اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفي نحو الزواج المبكر للفتيات وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتعامل معها

إعداد

د صفاء أبوبكر أحمد

الأستاذ المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - المنصورة

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ١ يناير ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفي نحو الزواج المبكر للفتيات وبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتعامل معها

د. صفاء أبوبكر أحمد: الأستاذ المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية -المعهد العالي للخدمة الاجتماعية-المنصورة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وتحديد الواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفي نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وتحديد البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفي نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، هذا وقد طبقت الدراسة فى جمعيات تنمية المجتمع المحلى التابعة لمركز المنصورة ، وقد تم جمع البيانات من (٥٣) أخصائي اجتماعي ، وعينة قوامها(١٤٧) رب أسرة ، وعينة من أعضاء هيئة التدريس والخبراء فى المجال ، وأشارت النتائج إلى أن القوة النسبية للمكون الوجداني ، والمعرفي ، والسلوكي لاتجاهات أرباب نحو الزواج المبكر لفتياتهم مرتفعة ، وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة، الاتجاهات، أرباب الأسر، الزواج المبكر.

Abstract: The current study aims to determine the actual reality for paterfamilias trends at the countryside towards early marriage for their girls , and determining the actual reality of the professional efforts of the social worker as a generalist practitioner in changing paterfamilias trends at the countryside towards early marriage for their girls , as well as determining the proposal program from the generalist practice in social work for changing the paterfamilias trends at the country towards early marriage for their girls. The study was applied in the community development associations at mansoura center. The data were colleted from (53) social workers , the sample about (147) items , an a sample from the staff and the experts in the fields. The results of study demonstrated that the relativity power of the emotional , cognitive, and behavioral form of paterfamilias trends towards early marriage for their girls was " high" the study got a proposal program from the generalist practice perspective in social

work for changing paterfamilias trends at the countryside towards early marriage for their girls.

Key words: the generalist practice, trends , paterfamilias**,** early marriage**.**

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد الزواج واحداً من أهم النظم الاجتماعية وأقدمها، والذي من خلاله تتشكل النواة الرئيسية والأساسية للمجتمع الإنساني " الأسرة "، وهو أحد الوسائل التي يقرها المجتمع لتنظيم العلاقات الاجتماعية ، كما تبرز أهميته في حياة الأشخاص والمجتمع من خلال وظائفه الأساسية في تحديد صيغ مقبولة اجتماعياً للعلاقات بين الأفراد في المجتمع ، وفي إنجاب الأطفال وتأسيس أسرة، والتي تعد إحدى المؤسسات الاجتماعية في معظم المجتمعات الإنسانية والتي لا يمكن أن تتحقق ويتم بناؤها إلا من خلال الزواج (الخولى، ١٩٨٥،ص ٤٥) .

ولكي يحقق الزواج أهدافه يجب أن يسود بين الزوجين أسلوب للتواصل السليم والفعال على المستوى الفكري والنفسي والجسدي والعاطفي ، فكلما نجحنا في تحقيق أسرة سعيدة يسودها الوئام والمودة نجحا في تحقيق سعادة الفرد والمجتمع ، كما أن الزواج الناجح هو الذي يقوم على اختيار سليم لشريك الحياة إذ أنه الأساس الأول في عملية الزواج ، وكثيراً من حالات فشل الزواج ترجع إلى الاختيار غير الموفق لشريك الحياة (عبد الرازق،٢٠٠٧، ص١١) .

ويرتبط انتشار نظام الزواج بالمعايير الاجتماعية ومنها المرحلة العمرية للزواج ، ويمكن القول بأن المجتمعات البدائية والتقليدية والمتخلفة والبسيطة تميل إلى تزويج الإناث في مرحلة عمرية مبكرة قياساً بالمجتمعات المدنية والصناعية ، وهذا الأمر لا يتوقف على النساء فقط بل يطال الرجال أيضاً ، ويرجع ذلك للموانع الاجتماعية التي تجعل من الصعوبة على الفرد إشباع غريزته الجنسية دون زواج ، ويضاف إلى هذا الزواج بالنسبة لهذه المجتمعات يعتبر ضرورة حياتية في العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية (عونى،عبد المنعم ،١٩٩٤،ص ٣٣٦).

هذا ويعد الزواج المبكر عنفاً يمارس ضد الفتيات القاصرات صحياً وجسمانياً ونفسياً باعتبارهن غير مؤهلات لإتمام هذا الزواج وتحمل أعباءه الصحية من الإنجاب المبكر فضلاً عن أعباءه الواقعية المتمثلة في خدمة الزوج والأبناء، بالإضافة إلى أن الزواج

المبكر يمثل انتهاكاً صريحاً لحقوق الفتاة في اختيار شريكاً لحياتها خاصة لو كان هذا الزواج من أجنبي، والذي يتم في كثير من الأحيان بعقد عرفي، وقد لا يتم توثيقه في أغلب الأحيان مما ينتج عنه آثار بالغة الخطورة بالنسبة للفتاة مستقبلاً (السمالوطى ،٢٠٠٠)

كما يحرم الزواج المبكر الفتيات من ممارسة العديد من الحقوق التي تضمنتها الاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل ، كالحق في التعليم ، و الحماية من كل أشكال العنف الجسدي والنفسى ، المعاملة السيئة ، المعاملة الجنسية السيئة ، وكل أشكال الاستغلال الجنسي ، والحق في التمتع بأحسن حالة صحية ممكنة، والحق في الإعلام والتوجيه المدرسي والمهني، والحق في البحث عن الأخبار والأفكار، تلقيها ونشرها، الحق في عدم الانفصال عن الوالدين ضد إرادتهما، وأخيراً الحق
في الحماية ضد كل أشكال الاستغلال الضار لكل مظاهر السلامة (مركز هى ،٢٠١٤،ص٥).

وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات منها ما يلى :

- دراسة هناء جاسم محمد (٢٠٠٧) : اهتمت بدراسة أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية .

وأشارت النتائج إلى أن (٥٤%) من عينة الدراسة أجبرن على الزواج المبكر مما ترتب عليه عدم شعورهن بالرضا عن زواجهن ، وأن (٧٤%) من عينة الدراسة أشاروا إلى أن الزواج المبكر أدى إلى ظهور مشكلات تهدد استقرار الأسرة ، وهذا كله له انعكاساته السلبية على التنمية الاجتماعية ، كما أشارت النتائج إلى أن (٩٠%) من النساء المتزوجات مبكراً لا يمارسن أي عمل ، وهذا من شأنه أن يؤثر في عملية التنمية الاجتماعية والتي تتطلب مشاركة من قبل المرأة في كافة المجالات (محمد،٢٠٠٧) .

- دراسة ساره ويتون وآخرون Sarah W. Witton et. Al. (2007): هدفت إلى دراسة أعراض الاكتئاب في الزواج المبكر وارتباطه بمدى علاقة الثقة بين الزوجين .

وأشارت النتائج إلى : غياب الثقة في العلاقات بين الزوجين في هذا الترابط السلبي مع التفاعل الزوجي السالب وأعراض الاكتئاب لجميع المشتركين في العينة ، كما أشارت إلى أنه يحتمل أن تكون علاقة الثقة مهمة لفهم الارتباط بين المعاناة الزوجية الشديدة والآلام الشديدة وبين أعراض الاكتئاب خصوصاً عند السيدات (Witton et. Al., 2007) .

- دراسة جوردان بي دال(Gordon B. Dahl (2010: هدفت إلى دراسة العلاقة بين الزواج المبكر في سن المراهقة والفقر في المستقبل .

وأشارت النتائج إلى : أن الفتاة التي تتزوج مبكراً هي عرضة للفقر بنسبة (٣١%) مما لو تزوجت في سن أكبر ، وكذلك فإن الفتاة التي تتسرب من التعليم تكون عرضة للفقر بنسبة (١١%) (Gordon B. Dahl , 2010) .

- دراسة هاله خورشيد طاهر وآخرون (٢٠١٣) : هدفت إلى رصد الآثار الاجتماعية والصحية المترتبة على الزواج المبكر لفتيات المناطق العشوائية .

وأشارت النتائج إلى أنه : يوجد العديد من الدوافع والأسباب للزواج المبكر لفتيات المناطق العشوائية تمثل في أن الأهل يرون أن الزواج المبكر هو إتباع لسنة الرسول (ص) ، أن الدين عامل مشجع على الزواج المبكر ، العادات والتقاليد ، اعتقاد الأهل أن الزواج المبكر سترة لبناتهن ، كذلك يزوج الأهل بناتهن مبكراً تخفيفاً للضغط المكاني في المسكن وتهرباً في مصروفها وطلباتها وتعليمها ، الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تعيشها الأسرة ، وكذلك يفضل الأهل الزواج المبكر لبناتهن خوفاً من المستقبل ، كما أشارت النتائج إلى وجود العديد من الآثار المترتبة على الزواج المبكر تتمثل في آثار اجتماعية ، وصحية للأم ، والأبناء (طاهر وآخرون، ٢٠١٣).

- دراسة تيا باليرمو وآخرون Tia Palermo et. Al. (2018) : اهتمت بدراسة العلاقة بين زواج الأطفال ونتائجه السلبية على النساء في غانا .

وأشارت النتائج إلى : زواج الأطفال هو انتهاك لحقوق الإنسان يؤثر بشكل سلبي على الفتيات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ، وله آثار خطيرة على الصحة العامة للفتيات ، وزيادة احتمالات وفيات الأطفال ، وحرمان الفتاة من استكمال تعليمها ، وتعرضها لعنف الزوج ، وقدرة محدودة على اتخاذ القرارات ، وقلة الدعم الاجتماعي للفتيات اللاتي يتزوجن مبكراً (Palermo et. Al. ,2018) .

وبالرغم من ذلك فإن الزواج المبكر مازال شائعاً في المجتمعات التقليدية وفي الدول النامية ، وتعود أسباب انتشاره بحسب التقارير والدراسات المحلية والدولية إلى مجموعة من العادات والتقاليد أو إلى جملة من المتغيرات التي تشجع عليه باعتباره وسيلة لحماية الفتاة من المشاكل الجنسية أو وسيلة للحفاظ على الشرف أو وسيلة لحرمان الفتاة من إكمال تعليمها وحصولها على عمل أو للتخلص من الأعباء الاقتصادية على الأسرة

والتخلص من الإنفاق عليها وربما الحصول على مهرها ، وتنطوي تلك الممارسات على تمييز يحرم الفتاة من حقوقها الأساسية في التمتع بالطفولة وحق التعليم والعمل وحرية الاختيار (محمد،٢٠١٤،ص١) .

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى ذلك منها ما يلى :

- دراسة تشوى وآخرون (2005) .Choe et.al : هدفت إلى فحص أعمار الزواج الأول والأمومة المبكرة، والتعرف على أسباب الزواج المبكر في نيبال .

وأشارت النتائج إلى : أن الزواج المبكر والأمومة المبكرة شائعة بين النساء في نيبال ، وأن الزواج المبكر أقل شيوعاً بكثير بين الرجال ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الزواج المبكر والأمومة المبكرة ومستوى التعليم ، والمنطقة السكنية (Choe et.al.,2005).

- دراسة مرفت أحمد محمد (٢٠١١) : اهتمت بتحديد الأسباب التي تدفع الطالبات للزواج المبكر أثناء الدراسة ، وتحديد أهم المشكلات التي تعوق دراسة الطالبات ، وأهم المقترحات لدور الخدمة الاجتماعية لمواجهة هذه المشكلات .

وأشارت النتائج إلى : أن أسباب الزواج المبكر أثناء الدراسة لدى طالبات الجامعة تمثل في أسباب تتعلق بالطالبات في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، وفي الترتيب الثاني أسباب تتعلق بالأسرة متوسط حسابي (٢.٢٩) ، وفي الترتيب الثالث أسباب تتعلق بالثقافة البيئية بمتوسط حسابي (٢.٢٥) ، كما أشارت النتائج إلى وجود العديد من المشكلات التي تعوق دراسة الطالبات منها مشكلات اقتصادية ، ومشكلات اجتماعية ، ومشكلات نفسية ، ومشكلات خاصة بالدراسة ، ومشكلات صحية (محمد،٢٠١١).

- دراسة كلاً من فرانسيس فريرا ومصطفى كمال Frances Ferreira & Mostafa Kamal (2017) : هدفت إلى تحديد دور منظمات المجتمع المحلي والمشاركة المجتمعية في الحد من زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري من خلال الوصول للفتيات المهمشات وغير الملتحقات بالمدارس إلى التعليم والتدريب .

وأشارت النتائج إلى : إجبار ملايين الفتيات على الزواج المبكر لأسباب اقتصادية وثقافية وحرمانهن من فرص التعليم ، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية الوعي بين المجتمعات بأن الزواج المبكر للفتيات له عواقب سلبية واسعة النطاق على تحقيق التنمية ، وضرورة تزويد النساء بفرص متساوية في الحصول على التعليم والرعاية الصحية والعمل المناسب لهن بالإضافة إلى المشاركة في صنع القرارات السياسية والاقتصادية (Ferreira, Kamal ,2017).

- دراسة لورا ستارك Laura Stark (2017) : هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية إلى الزواج المبكر في تنزانيا .

وأشارت النتائج إلى : أن الفقر والبطالة هما السببان الرئيسيان للزواج المبكر في تنزانيا ، حيث أن الفقر والتفاوت الاقتصادي القائم على النوع الاجتماعي يدفع الفتيات إلى الزواج المبكر ، وكذلك الفرص التعليمية المتاحة للفتيات محدودة فيلجأ الآباء إلى زواج فتياتهن مبكراً ، كما أشارت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المفاهيم الثقافية والدينية تشجع على ذلك في تنزانيا (Stark ,2017) .

هذا وتنشأ الاتجاهات من خلال تعامل الفرد مع البيئة الاجتماعية والتوافق معها ، وفي بداية تكوين الاتجاه يمكن أن تعدل مكوناته مع إجراء التجارب الجديدة ، ولكن في مرحلة تالية تصبح الاتجاهات غير مرنة ونمطية (لامبرت،لامبرت،١٩٨٩،ص ٣٧)

والاتجاهات تتكون كمحصلة ختامية لدوافع الفرد النفسية وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يعيش في كنفها ، وما يحيط به من وسائل إعلامية وتوجهات سياسية ودينية ، أضف إلى ذلك مكونات الفرد من انفعالات ومدركات ومكونات معرفية تجعله يستجيب استجابة معينة لاتجاهات أيضاً معينة ، ومن خلال هذه الاستجابات وما بينها من اتساق نستطيع أن نتنبأ بسلوكه المقبل أي اتجاهاته المستقبلية (عيد،٢٠٠٢،ص ٨٥).

وقد لا يكون الفرد على وعي كامل بكل اتجاهاته ولا يعي أيضاً التأثير الضخم الذي تمارسه الاتجاهات على سلوكه الاجتماعي ، فإذا نشأ لدى فرد ما اتجاه قوي سلبي أو ايجابي نحو موضوع معين فإنه ينظر إلى أي فعل يصدر تجاه أو حول هذا الموضوع بطريقة متميزة ، وبالمثل فعندما يتبين أن شخصاً تعرفنا به حديثاً له نفس آرائنا تجاه قضايا اجتماعية متنوعة فإننا نستطيع أن نحس بنمو مشاعر حسنة تجاهه (لامبرت، ١٩٨٩، ص ٣٨).

أما عن الاتجاهات نحو الزواج المبكر للفتيات فقد أجريت العديد من الدراسات لمعرفة اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، والمرحلة الجامعية نحو الزواج المبكر للفتيات ، ولكن لم تجرى دراسات سابقة لمعرفة اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر للفتيات (فى حدود علم الباحثة) ومن هذه الدراسات ما يلى:

- دراسة كلا من نايف عودة ، عبد الخالق يوسف (٢٠٠٠) : اهتمت هذه الدراسة بمعرفة اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو ظاهرة الزواج المبكر .

وأشارت النتائج إلى : وجود فروق فى اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الزواج المبكر فى ضوء العديد من المتغيرات ، وأشارت الدراسة كذلك بأن سيطرة الآباء على الأبناء والعلاقات القرابية التقليدية ، وشيوع مفهوم الزواج بهدف " حماية العرض" هى من العوامل المؤدية إلى الزواج المبكر ، كما أشارت النتائج إلى انحسار هذه الظاهرة بسبب انتشار العلم والثقافة الأمر الذى يؤدى إلى ارتفاع سن الزواج المفضل للذكور والإناث (عودة، يوسف، ٢٠٠٠).

- دراسة بدر إبراهيم ، صلاح أحمد (٢٠١٠) : هدفت إلى بحث اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو الزواج فى أبعاد:الزواج المبكر، وزواج الأقارب، وحرية اختيار شريك الحياة ، وتأخر سن الزواج، والتعدد الزواجى، والطلاق،وكذلك تحديد الفروق بين الجنسين وتخصصاتهم وحالتهم الاجتماعية والمحافظات وعلاقة مستوى تعليم الوالدين بالاتجاهات نحو الزواج .

وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين فى خمسة أبعاد ، كما وجد أن الكليات الأدبية أعلى فى الاتجاه نحو الزواج المبكر وزواج الأقارب وتعدد الزوجات(الشيبانى،مراد،٢٠١٠،ص١٣٩).

- دراسة أحمد جعفر صادق(٢٠١٤): اهتمت بالتعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو الزواج المبكر ، والعوامل المؤدية إلى الزواج المبكر فى رأى طلبة الجامعة ، وأراء طلبة الجامعة بخصوص النتائج المترتبة على الزواج المبكر.

وأشارت النتائج إلى : أن اغلب طلبة الجامعة يؤيدون الزواج المبكر ، وهذا ما يتفق مع تعاليم الدين الاسلامى وكذلك مع تقاليد وثقافة المجتمع العربى ، وهذه التوجهات الايجابية تشير إلى أن الزواج المبكر فى المجتمع العراقى لا يحمل كل تلك السلبيات التى تنسب إليه (صادق،٢٠١٠).

- دراسة شيرين مرزوق، أمل محمد (٢٠١٩): هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبات فى الصف العاشر الاساسى والمرحلة الثانوية فى المدارس الحكومية الخاصة فى مدينة عمان نحو الزواج المبكر .

وأشارت النتائج إلى : أن إقبال الطالبات على الزواج المبكر كان منخفضا ، وانه ليس لديهن الرغبة بالزواج فى هذه السن ، وأن تأييدهن لدافع الزواج المبكر كان بدرجة متوسطة ، وأن أكثر الدوافع المؤثرة فى اتخاذهن قرار الزواج هو الغيرة من القريبات

والصديقات ، كما تبين أن الفقر الذى تعانى منه أسر الطالبات كان من أكثر الضغوط الاجتماعية المؤثرة على قرار الزواج (محمد،على،٢٠١٩،ص ١٨٥) .

هذا وترتبط الاتجاهات الايجابية المتكونة عند الأفراد نحو ظاهرة معينة بتأييد كل ما يتعلق بها من جميع جوانبها ، مما ينعكس على سلوكياتهم التي تتصف بالتصدي والدفاع عنها وحمايتها والدعوة لها واستقطاب الآخرين للوقوف في صفها .

وتتصف الاتجاهات السلبية المتكونة عند الأفراد نحو ظاهرة معينة بتأييد كل ما يتعلق بها من جميع جوانبها جملة وتفصيلاً ، مما ينعكس على سلوكياتهم والتي تبدو في مناهضتهم لها والتشهير بها والدعوة ضدها واستقطاب الآخرين لمحاربتها (عمر،١٩٩٠،ص٥٦) .

أما عن تغيير الاتجاهات فتشير الدراسات إلى أن الفرد يغير من اتجاهاته إذا ما أتيحت له فرصة الاتصال المباشر والعميق بموضوع هذه الاتجاهات ، وإذا ما توفرت لديه حقائق جديدة عن موضوع الاتجاه ، ويأتي تعديل الاتجاه نتيجة للتفاعل بين كل العوامل النفسية والجسمية والاجتماعية ، ومع أن عملية تغيير الاتجاه عملية بطيئة إلى حد ما ، إلا أن الاتجاهات تتغير عندما يتعرض الناس لخبرات ومعلومات جديدة ، ومن المحتمل أن الاتجاهات تتغير بنفس الطريقة التي تكونت بها في البداية ، أي عن طريق الملاحظة والاستجابة والمعرفة (أبو القاسم وآخرون ،١٩٩٨،ص١٣٦) .

هذا ويمثل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في الخدمة الاجتماعية ، وذلك لأن الاتجاهات النفسية والاجتماعية تعتبر من أهم أنواع عملية التنشئة الاجتماعية ، كما أنها تعتبر محددات موجهة وضابطة للسلوك الاجتماعي (سعد،١٩٩٢،ص٦٢) .

ومهنة الخدمة الاجتماعية تسعى إلى مساعدة النظم الاجتماعية ومنظماتها المتعددة سواء الحكومية أو الأهلية على تحقيق أهدافها ومواجهة المشكلات التي تعرقل تحقيق الأهداف، وكذلك الحد من وقوع المشكلات من خلال مواجهة العوامل التي قد تؤدي إلى حدوثها (خاطر،جاد الله،١٩٩٩،ص ٦٧)

كما أنها تعمل على مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحسين قدراتهم على الأداء الاجتماعي، وإيجاد مواقف اجتماعية أكثر ملائمة لبلوغ أهدافها (Morales,Sheafor,1989,p17).

هذا وتعد الممارسة العامة من المفاهيم التي فرضت نفسها على ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين حيث أنها تمثل اتجاهاً تفاعلياً يبتعد عن

النمط التقليدي في الممارسة والذي يؤكد على النظرة الكلية للإنسان في بيئته ، ويتعامل مع مختلف الأنساق ومختلف نوعيات العملاء عبر مستويات متدرجة للممارسة بدءاً من المستوى الأصغر والمستوى المتوسط والمستوى الأكبر، وتستمد أصولها من منظور الأنساق الايكولوجية (حبيب،٢٠٠٩،ص ٢٨) .

كما أنها إطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع ، بما يساهم في تحقيق مسئوليات الممارسة العامة لتوجيه وتنمية التغيير المخطط وحل المشكلة (على،٢٠٠٢،ص٣٥٨).

فمن خلال منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن التعامل مع العديد من الأنساق للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم بدءاً من رب الأسرة كنسق فردي وجماعات أرباب الأسر، ومجتمع أرباب الأسر ، وعلى مستوى المؤسسة، ونسق المجتمع المحلي بما فيه من مؤسسات يمكن الاستفادة من خدماتها في تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

وفي ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مؤداه :

ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ؟

ثانياً أهمية الدراسة :

١- يعتبر الزواج المبكر من أهم المشاكل التي لها انعكاساتها وآثارها السلبية على المجتمع المصري بصفة عامة ، والإناث بصفة خاصة في جوانب حياتهن المختلفة سواء الاقتصادية أو الصحية أو النفسية أو الاجتماعية .

٢- ما تشير إليه الإحصاءات حيث بلغ عدد حالات الزواج المبكر على مستوى الجمهورية في المرحلة العمرية من (١٠-١٧ سنة) عام ٢٠١٧ إلى (١١٧.٢٢٠) ألف حالة ، وبلغ عدد الحالات على مستوى محافظة الدقهلية (١٠.٨٥) ألف حالة مما يشير إلى انتشار حجم الظاهرة في المجتمع المصري (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٩).

٣- أن جمهورية مصر العربية ضمن أعلى خمس دول على مستوى العالم من حيث انتشار ظاهرة الزواج المبكر وأن محافظة الدقهلية تقع في المرتبة الثالثة من حيث انتشار الظاهرة على مستوى الجمهورية (united nation, 2011) .

٤- ما ينتج عن الزواج المبكر من آثار تهدد المجتمع ومنها : انخفاض مستوى التعليم في المجتمع ، وعدم قدرة الوالدين على التربية السليمة لأبنائهم ، وإنجاب عدد أكثر من الأطفال ، وبالتالي زيادة المشكلة السكانية ، وارتفاع عمالة الأطفال ، وانتشار الخلافات الأسرية ، والحرمان العاطفي من حنان الوالدين .

٥- أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية في تغيير اتجاهات أرباب الأسر في الريف تجاه الزواج المبكر لفتياتهم .

ثالثاً: أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- تحديد الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

أ- تحديد الواقع الفعلي للمكون الوجداني لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

ب- تحديد الواقع الفعلي للمكون المعرفي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

جـ- تحديد الواقع الفعلي للمكون السلوكي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٢- تحديد الواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٣- تحديد البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

رابعاً : تساؤلات الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

أ- ما الواقع الفعلي للمكون الوجداني لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ؟

ب- ما الواقع الفعلي للمكون المعرفي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ؟

جـ- ما الواقع الفعلي للمكون السلوكي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ؟

٢- ما الواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ؟

٣- ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

تعرف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على أنها : " اتجاه الممارسة المهنية الذى يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة – دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية – لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد – أسرة – جماعة صغيرة – منظمة – مجتمع) مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة" (على ،٢٠٠٩،ص٣٦).

كما تعرف بأنها : " إطار للعمل يتضمن تقدير كل من الممارس العام والعميل للموقف لتحديد النسق الذي يجب أن يوجه إليه الاهتمام ، وتركيز الجهود لتحقيق التغيير المطلوب فيه ، حيث ينصب تركيز الاهتمام على الفرد أو الأسرة أو الجماعة الصغيرة أو المنظمة أو المجتمع المحلي " (Johnson ,Stephen , 2007).

كذلك تعرف بأنها : قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام أنسب الاستراتيجيات والوسائل والأساليب لحل مشكلات كافة الأنساق التي يتعامل معها سواء أفراد أو أسر أو جماعات صغيرة أو مجتمعات محلية أو منظمات قومية " (2000 , john).

كما تعرف بأنها :" الاختيار الحر لنماذج ونظريات التدخل المهني والاعتماد على إطار نظري متعدد يركز على النسق المراد تغييره سواء كان نسق العميل أو أي أنساق أخرى ، وأدوار التدخل المهني واستراتيجياته تعتمد على طبيعة المشكلات والظروف المحيطة" (march et .al. , 2002).

وبناء على ما سبق يمكن تحديد الممارسة العامة في الدراسة الحالية على أنها:

١) منظور شامل للممارسة يشتمل على الأساليب والطرق الفنية للتدخل دون تفضيل التركيز على طريقة معينة بهدف التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٢) تتيح الممارسة العامة للأخصائي الاجتماعي حرية الانتقاء ما بين النظريات والمداخل والنماذج وفقاً لطبيعة الموقف الإشكالي الذي يواجهه نسق العملاء ومن بين هذه النظريات والمداخل نظرية الأنساق الايكولوجية ، والنظرية المعرفية .

٣) تركز على متصل أنساق العملاء للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر في بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٤) يمارس الأخصائي الاجتماعي كممارس عام عدة أدوار مهنية ، ومن هذه الأدوار دوره كجامع للبيانات ومخطط وتربوي وكمنسق للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٥) يستند الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في عمله على الأساس المعرفي والقيمي والمهاري لمهنة الخدمة الاجتماعية .

٦) يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والمهارات للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٢ -مفهوم الاتجاه Attitude:

يعرف الاتجاه على أنه : " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص ، وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة" (بدوى،١٩٩٣،ص ٣٠) .

كما أن الاتجاه يشير إلى تصرفات الفرد – المتعلمة - العامة أو الخاصة ، الايجابية أو السلبية تجاه مختلف أنواع السلوك والناس والأشياء(السكرى،٢٠٠٠،ص٤٨).

وكذلك يعرف الاتجاه على أنه : " استعداد وجداني مكتسب وهو ثابت نسبياً يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء أو طعام أو مجتمعات أو أشخاص أو جماعات أو اتجاه فكرة أو مبدأ أو نظاماً اجتماعياً أو سياسياً يفضله أو يرفضه أو نحو فكرة الفرد عن نفسه " (عوض، الدمنهورى،١٩٩٤،ص٣٦).

كما يعرف بأنه : " نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة معرفية ووجدانية وسلوكية ، وتتمثل في درجات من القبول والرفض لموضوع الاتجاه " (خليفة، شحاته، ١٩٩٥،ص١٠).

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن تحديد مفهوم الاتجاه بأنه :

أ) استعداد وجدانى مكتسب .

ب) يوجه سلوك الفرد تجاه جميع الموضوعات أو المواقف .

جـــ) تتضمن ثلاث مكونات تتمثل فى مكون وجدانى ، ومعرفى ، وسلوكى .

وإجرائياً : يمكن تعريف الاتجاه بأنه : الدرجة الكلية التي يحصل عليها رب/ة الأسرة على مقياس اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٣-مفهوم أرباب الأسر :

رب الأسرة هو عائلها وهو المالك والسيد والقيم والمدير لشئون الأسرة (مجمع اللغة العربية،٢٠١٠،ص ٢٥١).

كما يعرف رب الأسرة بأنه : " هو عائل الأسرة الذي يتولى مسئوليتها كاملة من حيث إنشائها ورعايتها وإدارة شئون حياتها وتدبير أمور معيشتها" (Webster , ٢٠٠٩،ص ٤٥٢).

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن تحديد مفهوم رب الأسرة بأنه :

أ- أب أو أم يعول أسرة ومسئول عن رعايتها .

ب- يكون لديهم فتيات في المرحلة العمرية من (١١-١٧) سنة .

جـــ - يستفيدون من خدمات أحد جمعيات تنمية المجتمع المحلي التابعة لمركز مدينة المنصورة .

٤-مفهوم الزواج المبكر:

الزواج في اللغة هو : الاقتران والارتباط ، زوج الشيء وزوجه إليه ربطه به ، فإذا ارتبط الزوجان بعقد النكاح يطلق على كل واحد منهما اسم الزوج (ابن منظور، ٢٠٠٣،ص ٦٠).

أما الزواج اصطلاحاً فهو : " عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غايته إنــشاء رابطة للحياة الزوجية المشتركة والنسل " (الصائغ،١٩٩٧، ص ١٣).

والزواج المبكر يعرف على أنه : " العلاقة الزوجية التي تنشأ في سن مبكرة تؤهل كل من الطرفين الاعتماد على ذاته بخصوص الالتزامات المترتبة على كل واحد إزاء الطرف الآخر ، إلى جانب تأهيلهم لإنجاب وتربية الأبناء الشرعيين الذين ولدوا حصيلة لهذه العلاقة الشرعية بين الزوجين " (محمد،٢٠٠٧،ص١٠٠).

كما يعرف بأنه : " تزويج الفتاة أو الفتى في سن صغير بغض النظر عن البلوغ ، وهو السن المحصور بين الحادية عشر والسابعة عشر ، وهو عبارة عن سن المراهقة الذي يتصف بالنمو الجسدي أكثر من النمو العقلي ، وبعدم الاستقرار العاطفي والتهور في كثير من الأمور".

كذلك هو : " الزواج الذي يتم قبل سن البلوغ " ، وإذا عرفنا أن مبدأ سن البلوغ في الرجل اثنتا عشرة سنة وفي المرأة تسع سنين ومنتهاه في كليهما خمس عشرة سنة ، فإن الزواج المبكر على هذا الرأي هو الذي يتم قبل الخامسة عشرة ، أما الرأي الثاني فيرى أن الزواج المبكر هو الذي يتم بعد البلوغ وقبل الثماني عشرة سنة " (الفايز،٢٠١٢،ص٢) .

كما يعرف بأنه:" الزواج الذي يتم قبل بلوغ السن القانوني للفتاة "(محمد،٢٠٠٧،ص١٠١).

وفي إطار ما سبق يمكن تحديد مفهوم الزواج المبكر في الدراسة الحالية على أنه :

" زواج الفتاة قبل بلوغ السن القانوني للزواج وهو ثمانية عشر سنة ميلادية " .

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

١- النظرية المعرفية :

تعرف النظرية المعرفية بأنها : " تفسير عقلى ومعرفى لماهية الإنسان وسلوكه الحياتى " (عثمان،السيد،٢٠٠١،ص ٢٣٣).

كما تُعرف بأنها : " استخدام ملكة التفكير المنطقى لعلاج مشكلات الإنسان من خلال تصحيح معرفته وأفكاره وأساليبه فى التفكير " .

كذلك هى : " منهج للتفسير العقلى لمشكلات العملاء التى هى نتيجة لغياب العقل ورجاحة التفكير وتعالج باستعادة العقل لملكاته " (عثمان،السيد،٢٠٠٦، ص ٢٤٥-٢٤٦).

أ - **فرضية النظرية لمشكلات الإنسان** : مشكلة الإنسان هى نتاج لتعارض الأفكار والاتجاهات والمعانى مع الواقع ، ولما كان الواقع لا يمكن تغييره فإن البديل هو تغيير وتعديل هذه الأفكار وهذه الاتجاهات بمعاييرها المختلفة (عثمان،السيد،٢٠٠١، ص٢٣٤).

هذا ويمكن استخدام النظرية المعرفية فى إطار الدراسة الحالية فى تنمية معارف أرباب الأسر عن ظاهرة الزواج المبكر للفتيات وأسبابها والآثار المترتبة عليها سواء على الفتاة جسميا ونفسيا واجتماعيا ، الأبناء ، الأسرة ، المجتمع .

كذلك استخدام النظرية فى تصحيح الأفكار الخاطئة وتغيير الاتجاهات لدى أرباب الأسر وفتياتهم المرتبطة بالزواج المبكر للفتيات ، مع توضيح أن الزواج المبكر للفتيات يحرمهم من حقوقهم الأساسية .

٢ - نظرية الأنساق الايكولوجية :

ظهر مفهوم النسق الايكولوجى كمنظور يقوم على أساس مشترك بين علم الايكولوجيا البشرية ونظرية الأنساق ، ويختص بالتلاؤم أو التكيف بين الكائنات والبيئات التى تعيش فيها الكائنات بالشكل الذى يحقق توازنا ديناميكيا بين الأطراف (على ،٢٠١٠،ص٢٧٩)

ويعرف على أنه:" إطار رئيسى يستخدم فى فهم الفرد والأسرة والمجتمع والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع ، ويؤكد على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم ، ونقطة البداية لهذا الإطار العلمى هى نظرته الايجابية للإنسان والفكرة المركزية التى ينطلق منها هى فكرة التغيير " (على ،٢٠٠٢،ص٣٦١) .

ويؤكد هذا المنظور على فهم الشخص فى البيئة بالتركيز على الأفعال والتفاعلات والعلاقات

المتبادلة التى تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذى يلتقى فيه الشخص والبيئة ، حيث أن أى تغيير فى أحدهما يؤدى إلى تغيير سلبى أو ايجابى على الآخر(2002 , Timberlake,et.,al) .

هذا وتستخدم نظرية الأنساق الايكولوجية فى تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالريف من خلال فهم التفاعل بين رب الأسرة والأنساق الأخرى المحيطة به فى البيئة ، وكيف يتأثر بها وتؤثر فيه ، وكيف ساهمت فى تكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

كما أن نظرية الأنساق الايكولوجية تقدم تفضيلات كافية لتوجيه الاخصائى الاجتماعى للعمل مع المواقف المتعددة للممارسة ، حيث تحدد له وتمده بطرق العمل المرتبطة بمن يشملهم موقف الممارسة من الأنساق المختلفة ، وتسهم فى تعرفه على كافة الجوانب المادية والاجتماعية المرتبطة بالبيئة المحيطة برب الأسرة ، والتى يجب أن يضعها فى اعتباره أثناء تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر لفتياتهم.

وكذلك تساهم نظرية الأنساق الايكولوجية فى مساعدة الاخصائى الاجتماعى فى تحديد الأنساق المختلفة للتدخل سواء نسق الهدف أو نسق العميل ونسق الفعل .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- **نوع الدراسة** : تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وتحديد الواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وتحديد البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

وتمشياً مع الأهداف السابقة فإن الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد ، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ، وتصل عن طريق ذلك إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (حسن،١٩٩٠،ص ١٩٨).

٢-**المنهج المستخدم**: ارتباطاً بنوع الدراسة والأهداف التى تسعى لتحقيقها، فإن المنهج المستخدم هو المسح الاجتماعي.

هذا وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة الحالية على النحو التالي:

أ – المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلى فى القرى التابعة لمركز المنصورة والتى لها أنشطة سابقة مرتبطة بالزواج المبكر.

ب - المسح الاجتماعي بالعينة لأرباب الأسر المستفيدين من خدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلى بالقرى التابعة لمركز المنصورة .

جـــ - المسح الاجتماعي بالعينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، والخبراء في المجال .

٣-أدوات الدراسة :

١ – مقياس اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم(من إعداد الباحثة) لتحديد الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

هذا وقد تم إتباع المراحل والخطوات التالية في بناء المقياس :

المرحلة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس ، وقد قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أ- تحديد موضوع القياس:اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

ب- تحديد المؤشرات المتصلة بموضوع الدراسة ، وتمثلت تلك المؤشرات فيما يلي :

المؤشر الأول : المكون الوجدانى . المؤشر الثاني : المكون المعرفى

المؤشر الثالث : المكون السلوكى .

جـــ- قامت الباحثة بجمع العبارات المتصلة بمؤشرات المقياس ، وقد اعتمدت الباحثة على عدة مصادر هي :

- الإطار النظري للدراسة الحالية المرتبط بالزواج المبكر.
- الدراسات السابقة المرتبطة بالزواج المبكر.
- الرجوع لبعض المقاييس المرتبطة بموضوع القياس الحالي .

د- صياغة العبارات التي تم جمعها وبلغ عددها (٣٩) عبارة .

المرحلة الثانية : تحكيم المقياس ، وفيها قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أ- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (١٠) محكماً من الأساتذة من التخصصات المختلفة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، وخبراء في المجال ، وذلك للتأكد من ارتباط مضمون العبارات بأبعاد المقياس ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ، وترتيب العبارات ، مع إضافة عبارات أخرى أو حذف بعضها .

ب- بعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٨٠%) بين المحكمين ، كما تم إعادة صياغة بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات الجديدة ، وأصبح المقياس في صورته النهائية (٣٠) عبارة بمعدل (١٠) عبارات لكل مؤشر .

جـــ- تحديد أوزان المقياس : حيث اعتمد المقياس على التدرج التالي (نعم ، إلى حد ما ، نادراً)

المرحلة الثالثة : التأكد من ثبات وصدق المقياس :

أ- **ثبات المقياس** : قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest للتأكد من أن المقياس يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق ، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من أرباب الأسر قوامها (١٥) خارج عينة الدراسة ، ولهم نفس الخصائص ، ثم تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوماً ، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان وكانت نتائج ثبات الدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٧) عند درجة معنوية (٠.٠٥) .

ب- **صدق المقياس** : وقد استخدمت الباحثة أسلوبين للتحقق من صدق المقياس هما :

- الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس من حيث ارتباط العبارة بالمؤشر المراد قياسه ، وسلامة العبارة من حيث صياغتها وحذف أو إضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة وحذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٠%) .

- الصدق الذاتي : وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وهو : (٠.٩٣%)

طريقة تصحيح المقياس : اعتمدت الباحثة على التدرج الثلاثي (نعم ، إلى حد ما ، نادراً).

- العبارات السلبية تجاه الزواج المبكر: نعم (ثلاث درجات) ، إلى حد ما (درجتان) ، نادراً (درجة واحدة) .

- العبارات الايجابية تجاه الزواج المبكر: نعم (درجة واحدة) ، إلى حد ما (درجتان) ، نادراً (ثلاث درجات) .

٢- استمارة استبيان : وقد تم استخدام استمارة استبيان لتحديد الواقع الفعلي للجهود المهنية للاخصائى الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر حول الزواج المبكر لفتياتهم .

وقد تم إتباع الخطوات التالية في بناء استمارة الاستبيان :

أ – تحديد البيانات المطلوبة جمعها وهي : تحديد الواقع الفعلى للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر حـــول الـــزواج المبكـــر لفتياتهم .

ب- تم وضع تصور مبدئي لاستمارة الاستبيان ، وعرض الاستمارة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، وخبراء فى المجال للتأكد من صدق الاستمارة .

جـ- إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة ، ووضعها في شكلها النهائي .

د- التأكد من ثبات الاستمارة ، وذلك من خلال تطبيق الاستمارة على عدد من الأخصائيين الاجتماعيين (١٠ أخصائيين اجتماعيين) من خارج مجتمع الدراسة ، وذلك بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً بين القياسين ، وكانت نتيجة ثبات الاستمارة (٠.٨٣)عند درجة معنوية (٠.٠٥)

ه- صدق الاستمارة :

- الصدق الظاهري : حيث تم عرض استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين ومن خلال ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات على الاستمارة ، من إضافة أو حذف بعض الأسئلة ، وتعديل بعض الصياغات .

- الصدق الذاتي : وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة وهو : (٠.٩١).

وقد تضمنت استمارة الاستبيان على المحاور التالية :

- أنساق التعامل للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم.

- أدوار الممارس العام في التعامل اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

- استراتيجيات وتكنيكات الممارس العام فى التعامل اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

- أدوات ومهارات الممارس العام فى التعامل اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٣- **دليل مقابلة** : تم استخدام دليل مقابلة مع أعضاء هيئة التدريس والخبراء للوصول إلى البرنامج المقترح للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم

٤- **مجالات الدراسة** :

أ- **المجال المكاني** : يبلغ عدد جمعيات تنمية المجتمع المحلى بالقرى التابعة لمركز المنصورة (٦٧) جمعية، وتم عمل حصر للجمعيات التى لها أنشطة مرتبطة بالزواج المبكر بلغ عددها(٣٤) جمعية ، تم تطبيق الدراسة عليهم جميعا .

هذا وتحتل محافظة الدقهلية المرتبة الثالثة من حيث انتشار ظاهرة الزواج المبكر للفتيات على مستوى جمهورية مصر العربية ، وقد تم اختيار مركز المنصورة لأنه أكبر مراكز محافظة الدقهلية ، كما انه يتضمن اكبر عدد من القرى التابعة له .

ب- **المجال البشري** :

١- حصر شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجميع جمعيات تنمية المجتمع المحلى التى لها أنشطة مرتبطة بالزواج المبكر، وبلغ عددهم (٦١) أخصائي اجتماعي، وتعذر جمع البيانات من (٨) ، فبلغ العدد النهائى (٥٣) اخصائى اجتماعى.

٢- عينة عشوائية قوامها (١٠ %) من أرباب الأسر المستفيدين من خدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلى التى لها أنشطة مرتبطة بالزواج المبكر، وتم وضع الشروط الآتية كإطار للمعاينة تمثلت فيما يلى :

أ- أن يكون رب /ة الأسرة من المستفيدين من خدمات الجمعية .

ب- أن يكون من المترددين بانتظام على الجمعية .

جـ- أن يكون لديه فتيات فى المرحلة العمرية من (١١: ١٧) سنة .

د- أن يوافق على التعاون مع الباحثة .

هذا وبتطبيق الشروط على المستفيدين انطبقت على (١٤٧٠) رب أسرة ، ونسبة (١٠ %) منهم بلغت (١٤٧) رب أسرة .

٣- عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعيـة بالمنـصورة والخبراء للتوصل إلى البرنامج التدريبي المقترح .

جـ- **المجال الزمني : وهي** الفترة التي استغرقها جمع البيانات وهي الفترة من ٩ / ٢ /٢٠١٩إلى ٣١ / ٣ / ٢٠١٩.

ثامناً: نتائج الدراسة :

أ – النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من أرباب الأسر :

جدول رقم (١) يوضح خصائص مفردات عينة الدراسة من أرباب الأسر

ن = ١٤٧

الخصائص	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
السن	أ – أقل من ٣٥ سنة .	٦	٤.١%
	ب- من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة .	٤٢	٢٨.٦%
	جـ- من ٤٠ سنة : أقل من ٤٥ سنة .	٦١	٤١.٥%
	د- من ٤٥ سنة : أقل من ٥٠ سنة .	٣٣	٢٢.٤%
	هـ- ٥٠ سنة فأكثر .	٥	٣.٤%
عدد أفراد الأسرة	أ – أقل من ٥ أفراد .	١٧	١١.٦%
	ب- من ٥ : ٧ أفراد .	٧٦	٥١.٧%
	جـ- ٨ أفراد فأكثر .	٥٤	٣٦.٧%
المؤهل الدراسي لرب الأسرة	أ – أمي .	٣٦	٢٤.٤%
	ب- يقرأ ويكتب .	٤٢	٢٨.٦%
	جـ- مؤهل متوسط .	٣٤	٢٣.٢%
	د- مؤهل فوق متوسط .	٣١	٢١.١%
	هـ- مؤهل عالي .	٤	٢.٧%
وظيفة رب الأسرة	أ – القطاع العام .	٣٧	٢٥.٢%
	ب- القطاع الخاص .	٢٢	١٤.٩%
	جـ- حرفي .	٧	٤٠.٧%
	د – يعمل بالزراعة .	٦٢	٤٢.٣%
	هـ- يعمل بالتجارة .	-	-
	و- لا يعمل .	١٩	١٢.٩%
متوسط دخل الأسرة	أ – أقل من ٨٠٠ جنيه .	٥١	٣٤.٧%
	ب- من ٨٠٠ جنيه : أقل من ١٠٠٠ جنيه.	٥٩	٤.٢%
	جـ- من ١٠٠٠ جنيه : أقل من ١٢٠٠ جنيه .	٢١	١٤.٣%
	د – من ١٢٠٠ جنيه : أقل من ١٤٠٠ جنيه .	٩	٦.١%
	هـ- ١٤٠٠ جنيه فأكثر .	٧	٤.٧%

يتضح من الجدول السابق أن أرباب الأسر في المرحلة العمرية من ٤٠ سنة : أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الأولى بنسبة (٤١.٥%) ، وفي المرتبة الثانية أرباب الأسر في المرحلة العمرية من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة بنسبة (٢٨.٦%) ، وفي المرتبة الثالثة من ٤٥ سنة : أقل من ٥٠ سنة بنسبة (٢٢.٤%) ، وفي المرتبة الرابعة أقل من ٣٥ سنة بنسبة (٤.١%) ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة ٥٠ سنة فأكثر بنسبة (٣.٤%).

كما يتضح من الجدول أن عدد أفراد الأسرة من ٥ : ٧ أفراد في المرتبة الأولى بنسبة (٥١.٧%) ، وفي المرتبة الثانية ٨ أفراد فأكثر بنسبة (٣٦.٧%) ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة أقل من ٥ أفراد بنسبة (١١.٦%) .

كذلك يشير الجدول إلى المؤهل الدراسي لرب الأسرة أن يقرأ ويكتب في المرتبة الأولى بنسبة (٢٨.٦%) ، وفي المرتبة الثانية أمي بنسبة (٢٤.٤%) ، وفي المرتبة الثالثة الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (٢٣.٢%) ، وفي المرتبة الرابعة الحاصلين على مؤهل فوق متوسط بنسبة (٢١.١%) ،وفى المرتبة الخامسة والأخيرة الحاصلين على مؤهل عالى بنسبة (٢.٧ %) .

كما يتضح من الجدول وظيفة رب الأسرة أن يعمل بالزراعة في المرتبة الأولى بنسبة (٤٢.٣%) ، وفي المرتبة الثانية العمل بالقطاع العام بنسبة (٢٥.٢%) ، وفي المرتبة الثالثة العمل بالقطاع الخاص بنسبة (١٤.٩%) ، وفي المرتبة الرابعة لا يعمل بنسبة (١٢.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة حرفي بنسبة (٤.٧%) .

كذلك يشير الجدول إلى متوسط دخل الأسرة حيث من ٨٠٠ جنيه : أقل من ١٠٠٠ جنيه في المرتبة الأولى بنسبة (٤٠.٢%) ، وفي المرتبة الثانية أقل من ٨٠٠ جنيه بنسبة (٣٤.٧%) ، وفي المرتبة الثالثة من ١٠٠٠ جنيه : أقل من ١٢٠٠ جنيه بنسبة (١٤.٣%) ، وفي المرتبة الرابعة من ١٢٠٠ جنيه : أقل من ١٤٠٠ جنيه بنسبة (٦.١%) ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة ١٤٠٠ جنيه فأكثر بنسبة (٤.٧%) .

ب- النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر:

جدول رقم (٢) يوضح درجات أرباب الأسر على مؤشر المكون الوجداني

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح		الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً				
١	أرغب في زواج ابنتي مبكراً حتى ولو تضمن بعض السلبيات	١٣	٥٢	٨٢	٣٦٣	٢.٤	٨٢.٣	٣
٢	أخاف على ابنتي من شبح العنوسة	١٠٧	٣٦	٤	٣٩٧	٢.٧	٨٩.٦	١
٣	أخاف على ابنتي من المشكلات المترتبة على الزواج المبكر	٦١	٤٤	٤٢	٢٧٥	١.٩	٦٢.٣	٩
٤	أشعر أن الزواج المبكر فيه ظلم للفتاة	٤٦	٧٨	٢٣	٢٧١	١.٨	٦١.٤	١٠
٥	أتمنى رؤية أحفادي وتربيتهم	٧٧	٥٩	١١	٣٦٠	٢.٤	٨١.٦	٤
٦	أخشى أن يؤدي الزواج المبكر إلى تحكم أهل الزوج في حياة ابنتي	٧١	٥٢	٢٤	٢٤٧	٢.٣	٧٧.١	٦
٧	أشعر أن ابنتي تستطيع تحمل أعباء الزواج	٦٦	٥٦	٢٥	٣٣٥	٢.٢	٧٥.٨	٧
٨	أتمنى زواج ابنتي مبكراً للتخلص من نفقاتها	٧٣	٦٠	١٤	٣٥٣	٢.٤	٨٠.١	٥
٩	لا أخشى معايرة أقاربي في حال تأخر ابنتي في الزواج	٥٩	٦٧	٢١	٣٣٢	٢.٢	٧٥.١	٨
١٠	أتمنى أن أحقق الاستقرار لابنتي من خلال زواجها مبكراً	٩٥	٣٦	١٦	٣٧٣	٢.٥	٨٤.٢	٢
المجموع					٣٣٠٦			
القوة النسبية للمؤشر = (٠.٧٥)					المتوسط المرجح العام = ٢.٢			

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر المكون الوجداني أن المتوسط المرجح العام (٢.٢) ، والقوة النسبية للمؤشر (٠.٧٥) وهي قيمة مرتفعة (*).

كما يتضح من الجدول أن أخاف على ابنتي من شبح العنوسة في المرتبة الأولى بنسبة (٨٩.٦%) ، وفي المرتبة الثانية أتمنى أن أحقق الاستقرار لابنتي من خلال زواجها مبكراً بنسبة (٨٤.٢%) ، وفي المرتبة الثالثة ارغب في زواج ابنتي مبكراً حتى ولو تضمن بعض السلبيات بنسبة (٨٢.٣%) ، وفي المرتبة الرابعة أتمنى رؤية أحفادى وتربيتهم بنسبة (٨١.٦%) ، وفي المرتبة الخامسة أتمنى زواج ابنتى مبكراً للتخلص من نفقاتها بنسبة (٨٠.١%) ، وفي المرتبة السادسة أخشى أن يؤدي الزواج المبكر إلى تحكم أهل الزواج في حياة ابنتي بنسبة (٧٧.١%) ، وفي المرتبة السابعة أشعر أن ابنتي تستطيع تحمل أعباء الزواج بنسبة (٧٥.٨%) ، وفي المرتبة الثامنة لا أخشى معايرة أقاربي في حال تأخر ابنتي من الزواج بنسبة (٧٥.%) ، وفي المرتبة التاسعة أخاف على ابنتي من المشكلات المترتبة على الزواج المبكر بنسبة (٦٢.٣%) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة أشعر أن الزواج المبكر فيه ظلم للفتاة بنسبة (٦١.٤%) .

جدول رقم (٣) يوضح درجات أرباب الأسر على مؤشر المكون المعرفي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً				
١	أعتقد أن فرص زواج ابنتي في سن صغيرة أفضل	٨٣	٤٩	١٥	٣٦٢	٢.٤	٨١.٨	٢
٢	أعرف الأسس السليمة لاختيار زوج مناسب لابنتي	٥٤	٦٧	٢٦	٣٢٢	٢.٢	٧٣.٠١	٧
٣	أدرك أن الزواج المبكر يزيد من احتمال حدوث مشكلات زوجية	٢٣	٦٠	٦٤	٣٣٥	٢.٣	٧٥.٩	٥
٤	أعرف أن الزواج المبكر يعرض ابنتي للعديد من المشاكل الصحية	٢١	٦٧	٥٩	٣٣٢	٢.٣	٧٥.٣	٦
٥	أرى أن زواج ابنتي مبكراً سترة لها	٨٣	٥٢	١٢	٣٦٥	٢.٥	٨٢.٤	١
٦	أدرك سلبيات الزواج المبكر على ابنتي	٤٥	٦٤	٣٨	٢٨٧	١.٩	٦٥.١	٩
٧	أرى أن الزواج المبكر لا يتيح الفرصة لابنتي لإثبات ذاتها	٢٣	٨١	٤٣	٣١٤	٢.١	٧١.٢	٨
٨	أعتقد أن الزواج المبكر يحمي ابنتي من الوقوع في الخطأ	٧٨	٥٤	١٥	٣٥٧	٢.٤	٨٠.٧	٣
٩	أعرف السن القانونية لزواج الفتاة	٥٩	٦٢	٢٦	٢٦١	١.٨	٥٩.٢	١٠
١٠	أرى أن الزواج المبكر يؤدي إلى تماسك الأسرة	٦٩	٥٧	٢١	٣٤٢	٢.٣	٧٧.٥	٤
	المجموع				٣٢٧٧			
	القوة النسبية للمؤشر = (٠.٧٤)				المتوسط المرجح العام = ٢.٢			

(*) تم حساب اقل من ٣٤% ضعيف ، من ٣٤%: اقل من ٦٨ % متوسط ، ٦٨% فأكثر مرتفع

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر المكون المعرفى أن المتوسط المرجح العام (٢.٢) ، والقوة النسبية للمؤشر (٠.٧٤) وهي قيمة مرتفعة .

كما يتضح من الجدول أن أرى أن زواج ابنتي مبكراً سترة لها في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢.٤%) ، وفي المرتبة الثانية اعتقد أن فرص زواج ابنتي في سن صغيرة أفضل بنسبة (٨١.٨%) ، وفي المرتبة الثالثة اعتقد أن الزواج المبكر يحمي ابنتي من الوقوع في الخطأ بنسبة (٨٠.٧%) ، وفي المرتبة الرابعة أرى أن الزواج المبكر يؤدي إلى تماسك الأسرة بنسبة (٧٧.٥%) ، وفي المرتبة الخامسة أدرك أن الزواج المبكر يزيد من احتمال حدوث مشكلات زوجية بنسبة (٧٥.٩%) ، وفي المرتبة السادسة أعرف أن الزواج المبكر يعرض ابنتي للعديد من المشاكل الصحية بنسبة (٧٥.٣%) ، وفي المرتبة السابعة أعرف الأسس السليمة لاختيار زوج مناسب لابنتي بنسبة (٧٣.٠١%) ، وفي المرتبة الثامنة أرى أن الزواج المبكر لا يتيح الفرصة لابنتي لإثبات ذاتها بنسبة (٧١.٢%) ، وفي المرتبة التاسعة أدرك سلبيات الزواج المبكر على ابنتي بنسبة (٦٥.١%) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة أعرف السن القانونية لزواج الفتاة بنسبة (٥٩.٢%) .

جدول رقم (٤) يوضح درجات أرباب الأسر على مؤشر المكون السلوكي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً				
١	أؤيد الزواج المبكر لابنتي خوفاً من تأخرها في الزواج	٨١	٥٠	١٦	٣٥٩	٢.٤	٨١.١	٣
٢	أحافظ على شرف ابنتي بتزوجها مبكراً	٨٨	٣٩	٢٠	٣٦٢	٢.٤	٨١.٨	٢
٣	أحرص على استكمال ابنتي لتعليمها أولاً ثم التفكير في الزواج	٣٤	٥٧	٥٦	٣١٦	٢.١	٧١.٦	٨
٤	أؤيد أن الزواج المبكر يساعد ابنتي على التمسك بتعاليم دينها	٩٥	٣٦	١٦	٣٧٣	٢.٥	٨٤.٦	١
٥	أشجع أقاربي على تزويج بناتهن مبكراً	٧٩	٤٧	٢١	٣٥٢	٢.٤	٧٩.٨	٤
٦	أساعد ابنتي على إثبات ذاتها	٢٣	٨١	٤٣	٣١٤	٢.١	٧١.٢	٩
٧	أقلد أقاربي في تزويج فتياتهم مبكراً	٦٧	٥٩	٢١	٣٤٠	٢.٣	٧٧.١	٧
٨	سأزوج ابنتي لمن يستطيع الإنفاق عليها	٧١	٦٣	١٣	٣٥٢	٢.٤	٧٩.٨	٤
٩	أساهم في توعية أقاربي بمخاطر الزواج المبكر	٤٢	٤٤	٦١	٣١٣	٢.١	٧٠.٩	١٠
١٠	أؤيد أن الزواج المبكر يساعد ابنتي على تحمل مسئوليات الحياة	٧٣	٥٣	٢١	٣٤٦	٢.٣	٧٨.٤	٦
	المجموع	٣٤٢٧						
	القوة النسبية للمؤشر = (٠.٧٧)	المتوسط المرجح العام = ٢.٣						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر المكون السلوكى أن المتوسط المرجح العام (٢.٣) ، والقوة النسبية للمؤشر (٠.٧٧) وهي قيمة مرتفعة .

كما يتضح من الجدول السابق أن أؤيد أن الزواج المبكر يساعد ابنتي على التمسك بتعاليم دينها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٤.٦%) ، وفي المرتبة الثانية أحافظ على شرف ابنتي بتزويجها مبكراً بنسبة (٨١.٨%) ، وفي المرتبة الثالثة أؤيد الزواج المبكر لابنتي خوفاً من تأخرها في الزواج بنسبة (٨١.٣%) ، وفي المرتبة الرابعة كلاً من أشجع أقاربي على تزويج بناتهن مبكراً ، وسأزوج ابنتي لمن يستطيع الإنفاق عليها بنسبة (٧٩.٨%) ، وفي المرتبة السادسة أؤيد أن الزواج المبكر يساعد ابنتي على تحمل مسئوليات بناتهن مبكراً بنسبة (٧٨.٤%) ، وفى المرتبة السابعة أفلد أقاربى فى تزويج فتياتهم مبكرا ًبنسبة (٧٧.١%)، وفي المرتبة الثامنة أحرص على استكمال ابنتي لتعليمها أولاً ثم التفكير فى الزواج بنسبة (٧١.٦%) ، وفي المرتبة التاسعة أساعد ابنتي على إثبات ذاتها بنسبة (٧١.٢%) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة أساهم في توعية أقاربي بمخاطر الزواج المبكر بنسبة (٧٠.٩%) .

جـــ – النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين :

جدول رقم (٥) يوضح خصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين ن = ٥٣

الخصائص	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
النوع	أ – ذكر	٣١	%٥٨.٥
	ب- أنثى	٢٢	%٤١.٥
السن	أ – أقل من ٣٠ سنة .	٣	%٥.٧
	ب- من ٣٠ سنة : أقل من ٣٥ سنة .	١١	%٢٠.٧
	جـ- من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة .	١٥	%٢٨.٣
	د- ٤٠ سنة فأكثر.	٢٤	%٤٥.٣
المؤهل الدراسي	أ – دبلوم متوسط في الخدمة الاجتماعية .	-	-
	ب- بكالوريوس خدمة اجتماعية .	٣٧	%٦٩.٨
	جـ- ليسانس آداب قسم اجتماع .	١٤	%٢٦.٤
	د- دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية .	٢	%٣.٨
	هـ- ماجستير في الخدمة الاجتماعية .	-	-
	و- دكتوراه في الخدمة الاجتماعية .	-	-
عدد سنوات الخبرة	أ – أقل من ٥ سنوات .	٤	%٧.٥
	ب- من ٥ سنوات : أقل من ٨ سنوات .	١٠	%١٨.٩
	جـ- من ٨ سنوات : أقل من ١١ سنة .	١٣	%٢٤.٥
	د- ١١ سنة فأكثر .	٢٦	%٤٩.١
عدد الدورات التي حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين	أ – أقل من ٣ دورات .	٩	%١٦.٩
	ب- من ٣ دورات : أقل من ٥ دورات .	٤٤	%٨٣.١
	جـ- من ٥ دورات : أقل من ٧ دورات .	-	-
	د- ٧ دورات فأكثر .	-	-

يتضح من الجدول السابق أن الأخصائيين الاجتماعيين في المرتبة الأولى بنسبة (٥٨.٥%) ، ويليها في المرتبة الثانية الأخصائيات الاجتماعيات بنسبة (٤١.٥%) .

كما يتضح من الجدول أن الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلة العمرية ٤٠ سنة فأكثر في المرتبة الأولى بنسبة (٤٥.٣%) ، ويليها في المرتبة الثانية من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة بنسبة (٢٨.٣%) ، ويليها في المرتبة الثالثة من٣٠ سنة : أقل من ٣٥ سنة بنسبة (٢٠.٧%) ، وفي المرحلة الرابعة أقل من ٣٠ سنة بنسبة (٥.٧%) .

كما يشير الجدول أن الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٩.٨%) ، وفي المرتبة الثانية الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع بنسبة (٢٦.٤%) ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٣.٨%) .

كذلك يتضح من الجدول أن سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين ١١ سنة فأكثر في المرتبة الأولى بنسبة (٤٩.١%) ، وفي المرتبة الثانية من ٨ سنوات : أقل من ١١ سنة بنسبة (٢٤.٥%) ، وفي المرتبة الثالثة من ٥سنوات : أقل من ٨ سنوات بنسبة (١٨.٩%) ، وفي المرتبة الرابعة أقل من ٥ سنوات بنسبة (٧.٥%) .

ويتضح من الجدول أن عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين من ٣ دورات : أقل من ٥ دورات في المرتبة الأولى بنسبة (٨٣.١%) ، وفي المرتبة الثانية أقل من ٣ دورات بنسبة (١٦.٩%) .

د – النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم :

١- النتائج المرتبطة بالأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم :

جدول رقم (٦) يوضح المهام التي يقوم بها الممارس العام مع أرباب الأسر (كنسق فردي)

ن = ٥٣

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	تحديد الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	٩	٢٤	٢٠	٩٥	٥٩.٧	٥
ب	تحديد العوامل التي ساعدت الفتيات على تكوين اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	٢١	٦	٢٦	١٠١	٦٣.٥	٣
جـ	توضيح أهمية تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	١٧	١٥	٢١	١٠٢	٦٤.١	٢
د	توضيح الآثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر لفتياتهم	١٨	٢١	١٤	١١٠	٦٩.٢	١
هـ	مساعدة أرباب الأسر على تغيير الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر لفتياتهم	١٢	٢٠	٢١	٩٧	٦١.١	٤

يتضح من الجدول السابق أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع أرباب الأسر كنسق فردي أن توضيح الآثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر لفتياتهم في المرتبة الأولى بنسبة (٦٩.٢%) ، وفي المرتبة الثانية توضيح أهمية تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٦٤.١%) ، وفي المرتبة الثالثة تحديد العوامل التي ساعدت على تكوين اتجاهاتهم نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٦٣.٥%) ، وفي المرتبة الرابعة مساعدة أرباب الأسر على تغيير الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٦١.١%) ، وفي المرتبة الخامسة تحديد الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٥٩.٧%) .

جدول رقم (٧) يوضح المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق جماعة أرباب الأسر

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بالزواج المبكر وأسبابه والآثار المترتبة عليه	١٨	١٥	٢٠	١٠٤	٦٥.٤	٣
ب	تنمية المعارف المرتبطة بالاتجاهات ومكوناتها	٩	١٨	٢٦	٨٩	٥٥.٩	٦
جـ	توضيح العوامل التي ساهمت في تكوين الاتجاهات ايجابية نحو الزواج المبكر لدى أرباب الأسر	٨	٢١	٢٤	٩٠	٥٦.٦	٥
د	إجراء مناقشات حول الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر حول الزواج المبكر وأسبابها	٦	٢٧	٢٠	٩٢	٥٧.٩	٤
هـ	توضيح أهمية تغيير الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر لفتياتهم	١٧	٢١	١٥	١٠٨	٦٧.٩	٢
و	إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	١٨	٢٠	١٥	١٠٩	٦٨.٦	١

يتضح من الجدول السابق أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق جماعات أرباب الأسر أن إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم في المرتبة الأولى بنسبة (٦٨.٦%) ، وفي المرتبة الثانية توضيح أهمية تغيير الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٦٧.٩%) ، وفي المرتبة الثالثة تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بالزواج المبكر وأسبابه والآثار المترتبة عليه بنسبة (٦٥.٤%) ، وفي المرتبة الرابعة إجراء مناقشات حول الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر حول الزواج المبكر وأسبابها بنسبة (٥٧.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة توضيح العوامل التي ساهمت في تكوين الاتجاهات لدى أرباب الأسر بنسبة (٥٦.٦%) ، وفي المرتبة السادسة تنمية المعارف المرتبطة بالاتجاهات ومكوناتها بنسبة (٥٥.٩%) .

جدول رقم (٨) يوضح المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة (الجمعية)

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	١٢	٢١	٢٠	٩٨	٦١.٦	٢
ب	المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في توضيح أسباب الزواج المبكر والآثار السلبية المترتبة عليه	١١	٢٤	١٨	٩٩	٦٢.٣	١
جـ	القيام بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	٩	٢٣	٢١	٩٤	٥٩.١	٤
د	العمل على توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	١٠	١٧	٢٦	٩٠	٥٦.٦	٥
هـ	التعاون والتنسيق مع المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تنفيذ البرامج والأنشطة	١٢	٢٠	٢١	٩٧	٦١.١	٣

يتضح من الجدول السابق أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة (الجمعية) تتمثل في المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في توضيح أسباب الزواج المبكر والآثار السلبية المترتبة عليها في المرتبة الأولى بنسبة (٦٢.٣%) ، وفي المرتبة الثانية المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٦١.٦%) ، وفي المرتبة الثالثة التعاون والتنسيق مع المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تنفيذ البرامج والأنشطة بنسبة (٦١.١%) ، وفي المرتبة الرابعة القيام بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٥٩.١%) ، وفي المرتبة الخامسة العمل على توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٥٦.٦%) .

جدول رقم (٩) يوضح المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المجتمع المحلي

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	٩	٢١	٢٣	٩٢	٥٧.٨	٣
ب	تحقيق التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	٦	٢٦	٢١	٩١	٥٧.٣	٢
جـ	توضيح الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	٩	١٨	٢٦	٨٩	٥٥.٩	٤
د	توضيح الآثار السلبية المترتبة على اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر وانعكاساته على المجتمع	١٢	٢٠	٢١	٩٧	٦١.١	١
هـ	تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	٥	١٨	٣٠	٨١	٥٠.٩	٥

يتضح من الجدول السابق أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المجتمع المحلي تتمثل فى توضيح الآثار السلبية المترتبة على اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر وانعكاساته على المجتمع في المرتبة الأولى بنسبة (٦١.١%) ، وفي المرتبة الثانية تحقيق التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر بنسبة (٥٧.٣%) ، وفي المرتبة الثالثة التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر بنسبة (٥٧.٨%) ، وفي المرتبة الرابعة توضيح الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر بنسبة (٥٥.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٥٠.٩%) .

٢- النتائج المرتبطة بالاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر:

جدول رقم (١٠) يوضح الاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	تقديم معارف ومعلومات مرتبطة بالزواج المبكر وأسبابه	١٥	٢٦	١٢	١٠٩	٦٨.٦	٣
ب	توضيح الآثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر على الفتاة، الأطفال، الأسرة، المجتمع	٢١	١٧	١٥	١١٢	٧٠.٤	١
جـ	التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	١٨	٢١	١٤	١١٠	٦٩.٢	٢
د	المناقشة المنطقية مع أرباب الأسر حول مخاطر الزواج المبكر على فتياتهم	١٢	٣٥	٦	١١٢	٧٠.٤	١
هـ	مساعدة أرباب الأسر على تغيير الاتجاهات غير المنطقية المرتبطة بالزواج المبكر	١٧	١٥	٢١	١٠٢	٦٤.٢	٤

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر لفتياتهم أن كلاً من توضيح الآثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر على الفتاة ، الأطفال ، الأسرة ، المجتمع ، والمناقشة المنطقية مع أرباب الأسر حول مخاطر الزواج المبكر على فتياتهم في المرتبة الأولى بنسبة (٧٠.٤%) ، وفي المرتبة الثانية التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر بنسبة (٦٩.٢%) ، وفي المرتبة الثالثة تقديم معلومات ومعارف مرتبطة بالزواج المبكر وأسبابه بنسبة (٦٨.٦%) ، وفي المرتبة الرابعة مساعدة أرباب الأسر على تغيير الاتجاهات غير المنطقية المرتبطة بالزواج المبكر بنسبة (٦٤.٢%) .

٣-النتائج المرتبطة بالتكنيكات التي يستخدمها الممارس العام للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر:

جدول رقم (١١) يوضح التكنيكات المستخدمة في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	إجراء مناقشات مع أرباب الأسر حول الزواج المبكر لفتياتهم	١٨	٢١	١٤	١١٠	٦٩.٢	٢
ب	تقوية الوازع الديني لدى أرباب الأسر حول الزواج المبكر لفتياتهم	٢٣	١٧	١٣	١١٦	٧٢.٩	١
جـ	التعاون مع المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	١٣	١٩	٢١	٩٨	٦١.٦	٣
د	العمل المشترك بين الأخصائي ومؤسسات المجتمع المحلي من تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	٦	١٨	٢٩	٨٣	٥٢.٢	٥
هـ	تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي المشاركة في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالريف	١١	١٨	٢٤	٩٣	٥٨.٥	٤

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالتكنيكات التي يستخدمها الممارس العام في التعامل اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر لفتياتهم تتمثل فى تقوية الوازع الديني لدى أرباب الأسر حول الزواج المبكر لفتياتهم في المرتبة الأولى بنسبة (٧٢.٩%) ، وفي المرتبة الثانية إجراء مناقشات مع أرباب الأسر حول الزواج لفتياتهم بنسبة (٦٩.٢%) ، وفي المرتبة الثالثة التعاون مع المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٦١.٦%) ، وفي المرتبة الرابعة تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي المشاركة في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالريف بنسبة (٥٨.٥%) ، وفي المرتبة الخامسة العمل المشترك بين الأخصائي ومؤسسات المجتمع المحلي من تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر بنسبة (٥٢.٢%) .

٤- النتائج المرتبطة بأدوار الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم :

جدول رقم (١٢) يوضح أدوار الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر:

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	١٧	١٥	٢١	١٠٢	٦٤.٢	٣
ب	جمع المعلومات عن الأنساق المستهدفة بالتدخل	١٦	١٤	٢٣	٩٩	٦٢.٣	٤
جـ	جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	١٤	١٧	٢٢	٩٨	٦١.٦	٥
د	تحديد الأهداف اللازمة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	٩	٢٣	٢١	٩٤	٥٩.١	٨
هـ	تحديد استراتيجيات وتكنيكات التدخل لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	١٢	٩	٣٢	٨٦	٥٤.١	١٠
و	تحديد أدواره لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم	١١	١٦	٢٦	٩١	٥٧.٢	٩
ز	تنفيذ البرامج والأنشطة التي تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	١٣	١٩	٢١	٩٨	٦١.٦	٥
ح	تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بأسباب الزواج المبكر والآثار المترتبة عليه	١٨	١٤	٢١	١٠٣	٦٤.٨	٢
ط	تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بالعوامل التي ساعدت على تكوين الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر	١٥	٢١	١٧	١٠٤	٦٥.٤	١
ى	تنسيق الجهود المهنية بين أعضاء فريق العمل بالجمعية	١٢	٢٠	٢١	٩٧	٦١.١	٦
ك	تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي المساهمة في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر	٩	٢٤	٢٠	٩٥	٥٩.٧	٧

يتضح من الجدول السابق المرتبط بأدوار الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر لفتياتهم أن تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بالعوامل التي ساعدت على تكوين الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر في المرتبة الأولى بنسبة (٦٥.٤%) ، وفي المرتبة الثانية تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بأسباب الزواج المبكر والآثار المترتبة عليه بنسبة (٦٤.٨%) ، وفي المرتبة الثالثة جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٦٤.٢%) ، وفي المرتبة الرابعة جمع المعلومات عن الأنساق المستهدفة بالتدخل بنسبة (٦٢.٣%) ، وفي المرتبة الخامسة جمع المعلومات عن

الموارد والإمكانيات المتاحة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٦١.٦%) ، وفي المرتبة السادسة تنسيق الجهود المهنية بين أعضاء فريق العمل بالجمعية بنسبة (٦١.١%) ، وفي المرتبة السابعة تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي المساهمة في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٥٩.٧%) ، وفي المرتبة الثامنة تحديد الأهداف اللازمة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج لفتياتهم بنسبة (٥٩.١%) ، وفي المرتبة التاسعة تحديد أدواره لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٥٧.٢%) ، وفي المرتبة العاشرة تحديد استراتيجيات وتكنيكات التدخل لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بنسبة (٥٤.١%) .

٥- النتائج المرتبطة بالأدوات التي يستخدمها الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم :

جدول رقم (١٣) يوضح الأدوات التي يستخدمها الممارس العام للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	المقابلات بأنواعها	٣٦	١١	٦	١٣٦	٨٥.٥	٢
ب	المحاضرات	٢٩	١٥	٩	١٢٦	٧٩.٣	٣
جـ	الندوات	٤٢	١١	-	١٤٨	٩٣.١	١
د	الاجتماعات	١٨	٢١	١٤	١١٠	٦٩.٢	٤
هـ	الرسائل التعليمية السمعية والبصرية	-	-	٥٣	٥٣	٣٣.٣	٥

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالأدوات التي يستخدمها الممارس العام للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم أن الندوات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٣.١%) ، وفي المرتبة الثانية المقابلات بأنواعها بنسبة (٨٥.٥%) ، وفي المرتبة الثالثة المحاضرات بنسبة (٧٩.٣%) ، وفي المرتبة الرابعة الاجتماعات بنسبة (٦٩.٢%) ، وفي المرتبة الخامسة الوسائل التعليمية السمعية والبصرية بنسبة (٣٣.٣%) .

٦- النتائج المرتبطة بالمهارات المهنية اللازمة للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم :

جدول رقم (١٤) يوضح المهارات المهنية اللازمة للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الأوزان	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً			
أ	القدرة على تكوين علاقات مهنية	٢٩	١٣	١١	١٢٤	٧٧.٩	٤
ب	القدرة على إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها	٢٧	١٦	١٠	١٢٣	٧٧.٤	٥
جـ	القدرة على الاتصال	٢٦	٩	١٨	١١٤	٧١.٧	٦
د	القدرة على إعداد وتنفيذ الندوات	٣٥	١٢	٦	١٣٥	٨٤.٩	١
هـ	القدرة على إدارة المناقشات	٢٧	٢١	٥	١٢٨	٨٠.٥	٢
و	القدرة على الإقناع	٣٠	١٤	٩	١٢٧	٧٩.٨	٣

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالمهارات المهنية اللازمة للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر لفتياتهم بأن القدرة على إعداد وتنفيذ الندوات في المرتبة الأولى بنسبة (٨٤.٩%) ، وفي المرتبة الثانية القدرة على إدارة المناقشات بنسبة (٨٠.٥%) ، وفي المرتبة الثالثة القدرة على الإقناع بنسبة (٧٩.٨%) ، وفي المرتبة الرابعة القدرة على تكوين علاقات مهنية بنسبة (٧٧.٩%) ، وفي المرتبة الخامسة القدرة على إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها بنسبة (٧٧.٤%) ، وفي المرتبة السادسة القدرة على الاتصال بنسبة (٧١.٧%) .

تاسعاً : مناقشة نتائج الدراسة:

أ – النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من أرباب الأسر :

١- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أرباب الأسر في المرحلة العمرية من ٤٠ سنة : أقل من ٤٥ سنة في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية أرباب الأسر في المرحلة العمرية من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة ، وفي المرتبة الثالثة من ٤٥ سنة : أقل من ٥٠ سنة ، وفي المرتبة الرابعة أقل من ٣٥ سنة ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة ٥٠ سنة فأكثر.

٢- كما أوضحت أن عدد أفراد الأسرة من ٥ : ٧ أفراد في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية ٨ أفراد فأكثر ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة أقل من ٥ أفراد.

٣- كذلك أشارت النتائج إلى المؤهل الدراسي لرب الأسرة أن يقرأ ويكتب في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية أمي ، وفي المرتبة الثالثة الحاصلين على مؤهل متوسط

، وفي المرتبة الرابعة الحاصلين على مؤهل فوق متوسط ، وفى المرتبة الخامسة والأخيرة الحاصلين على مؤهل عالى.

٤- كما أوضحت النتائج أن وظيفة رب الأسرة أن يعمل بالزراعة في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية العمل بالقطاع العام ، وفي المرتبة الثالثة العمل بالقطاع الخاص ، وفي المرتبة الرابعة لا يعمل ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة حرفي .

٥- كذلك أشارت النتائج إلى أن متوسط دخل الأسرة حيث ان من ٨٠٠ جنيه : أقل من ١٠٠٠ جنيه في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية أقل من ٨٠٠ جنيه ، وفي المرتبة الثالثة من ١٠٠٠ جنيه : أقل من ١٢٠٠ جنيه ، وفي المرتبة الرابعة من ١٢٠٠ جنيه : أقل من ١٤٠٠ جنيه ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة ١٤٠٠ جنيه فأكثر .

يتضح مما سبق ارتفاع عدد أفراد الأسرة حيث أن أكثر من ٨٨% من عينة الدراسة عدد أفراد الأسرة خمسة فأكثر ، كما يتضح أن نسبة (٥٥.٧%) من عينة الدراسة أمي لا يقرأ ويكتب ، كذلك أن نسبة (٧٤.٩%) من عينة الدراسة يبلغ متوسط دخل الأسرة أقل من ١٠٠٠ جنيه ، وهذه عوامل تساعد على تكوين اتجاه ايجابي نحو الزواج المبكر .

ب- النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم:

١- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر المكون الوجداني أن المتوسط المرجح العام (٢.٢) ، والقوة النسبية للمؤشر (٠.٧٥) وهي قيمة مرتفعة .

هذا ويتضمن المكون الوجداني مشاعر الفرد التي تنطوي على الحب أو الكراهية لموضوع الاتجاه ، وعادة ما يعبر عن هذا المكون باستجابات تنطوي على التفضيل أو عدم التفضيل ، وتكون الألفاظ الدالة عليه هو أحب أو أكره ، وبالتالي فالمكون الوجداني / الإنفعالي يسهم في تشخيص نوعية الاتجاهات ايجابية أم سلبية .

وقد أشارت نتائج دراسة علياء شكرى إلى وضوح ظاهرة الزواج المبكر للإناث فى الريف حيث أشارت إلى أن المتزوجات دون السن القانونية بلغت نسبتهم (٥٥.٣ %)

وترجع ظاهرة الزواج المبكر للإناث فى الريف إلى عدد من الاعتبارات منها أن الزواج المبكر يعمل على زيادة فترة الإنجاب لدى المرأة ، وان الزواج المبكر

والإنجاب المبكر يساعد الأم على تربيتهم وهى بكامل طاقتها ، وان شيوع مفهوم الشرف والعرض من العوامل المهمة فى تفشى هذه الظاهرة فى الريف ، أن المنظومة الثقافية للريف تساعد على الزواج المبكر وتشجع عليه .

٢- أوضحت النتائج المرتبطة بمؤشر المكون المعرفى أن المتوسط المرجح العام (٢.٢) ، والقوة النسبية للمؤشر (٠.٧٤) وهي قيمة مرتفعة .

هذا ويتضمن المكون المعرفي معتقدات الفرد وأفكاره ومعلوماته عن موضوع الاتجاه ، وعادة ما يعبر عن هذا المكون بألفاظ مثل أعتقد أو أفكر ، ويعول كثيراً على هذا المكون في عمليات تغيير الاتجاهات ، ومرد ذلك أن معتقدات الفرد وأفكاره عن موضوع الاتجاه هي التي تكون مشاعرهن الحب أو الكراهية إزاءه ، ومن ثم هي التي تجعله يسلك بطريقة معينة .

ويتفق ذلك مع الإطار النظرى للدراسة الحالية حيث أن الزواج المبكر قد يشكل عاملاً هاماً من عوامل الضبط الاجتماعى ، فزواج الصغيرات يساهم فى إبعادهم عن آية فرصة للتفاعل العاطفى، ويحول بينهم وبين معارضة الزواج أو رفضه ، كما أن عدم تبلور فهم واضح لمفهوم الزواج بشكل كاف هو الذى يجعل من الزواج المبكر آلية لضبط الإشباع الجنسى لديهن .

٣- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر المكون السلوكى أن المتوسط المرجح العام (٢.٣) ، والقوة النسبية للمؤشر (٠.٧٧) وهي قيمة مرتفعة .

ويتضمن المكون السلوكي (مكون الأداء / الفعل أو النزعة إلى الفعل أو النية / القصد) ، ويتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما ، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان .

هذا وتوجد علاقة متبادلة بين هذه المكونات الثلاثة للاتجاه تدل على وجود اتساق بينها ، فمعتقداتنا (أى ما نعرفه من معلومات) عن موضوع الزواج المبكر ، تتأثر بانفعالاتنا ومشاعرنا نحوه ، وبنياتنا للتصرف إزاءه ، كما أن هذه المعتقدات تدعم أو على الأقل تتسق مع انفعالاتنا نحو ذلك الموضوع ، ونتيجة لهذا الاتساق نتحمس لإصدار سلوك بعينه .

جـ – النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين :

١- أوضحت النتائج أن الأخصائيين الاجتماعيين في المرتبة الأولى ، ويليها في المرتبة الثانية الأخصائيات الاجتماعيات .

٢- كما أشارت النتائج إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلة العمرية ٤٠ سنة فأكثر في المرتبة الأولى ، ويليها في المرتبة الثانية من ٣٥ سنة : أقل من ٤٠ سنة ، ويليها في المرتبة الثالثة من٣٠ سنة : أقل من ٣٥ سنة ، وفي المرحلة الرابعة أقل من ٣٠ سنة .

٣- أوضحت النتائج أن الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية .

٤- كذلك أشارت النتائج إلى أن سنوات الخبرة للأخصائيين الاجتماعيين ١١ سنة فأكثر في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية من ٨ سنوات : أقل من ١١ سنة ، وفي المرتبة الثالثة من ٥سنوات : أقل من ٨ سنوات ، وفي المرتبة الرابعة أقل من ٥ سنوات.

٥- أوضحت النتائج أن عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين من ٣ دورات : أقل من ٥ دورات في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية أقل من ٣ دورات .

د – النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي للجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم :

١- النتائج المرتبطة بالأنساق التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي :

أ- أوضحت النتائج أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع أرباب الأسر كنسق فردي تتمثل فى توضيح الآثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر لفتياتهم في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية توضيح أهمية تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة الثالثة تحديد العوامل التي ساعدت على تكوين اتجاهاتهم نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة الرابعة مساعدة أرباب الأسر على تغيير الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة الخامسة تحديد الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

ب- أشارت النتائج إلى أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق جماعات أرباب الأسر تتمثل فى إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية توضيح أهمية تغيير الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة الثالثة تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بالزواج المبكر وأسبابه والآثار المترتبة عليه ، وفي المرتبة الرابعة إجراء مناقشات حول الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر حول الزواج المبكر وأسبابها ، وفي المرتبة الخامسة توضيح العوامل التي ساهمت في تكوين الاتجاهات لدى أرباب الأسر ، وفي المرتبة السادسة تنمية المعارف المرتبطة بالاتجاهات ومكوناتها.

جـ - أوضحت النتائج إلى أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المؤسسة (الجمعية) تتمثل في المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في توضيح أسباب الزواج المبكر والآثار السلبية المترتبة عليها في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية المساهمة في وضع برامج وأنشطة تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة الثالثة التعاون والتنسيق مع المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تنفيذ البرامج والأنشطة ، وفي المرتبة الرابعة القيام بتنفيذ الأنشطة التي تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة الخامسة العمل على توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

د – أشارت النتائج إلى أن المهام التي يقوم بها الممارس العام مع نسق المجتمع المحلي تتمثل فى توضيح الآثار السلبية المترتبة على اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر وانعكاساته على المجتمع في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية تحقيق التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر ، وفي المرتبة الثالثة التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر، وفي المرتبة الرابعة توضيح الدور الذي يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر ، وفي المرتبة الخامسة تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

هذا وقد أشارت دراسة مرفت أحمد محمد إلى أن أسباب الزواج المبكر تتمثل فى أسباب تتعلق بالطالبات، وأسباب تتعلق بالأسرة ، وأسباب تتعلق بالثقافة البيئية،وبالتالى لابد من التعامل مع أكثر من نسق للتعامل مع الاتجاهات الايجابية نحو الزواج المبكر للفتيات .

بالإضافة إلى أن نظرية الأنساق الايكولوجية تمكن الممارس العام من فهم التفاعل بين أرباب الأسر والأنساق الأخرى المحيطة بهم فى البيئة ، وكيف يتأثرون بها وتؤثر فيهم ، وكذلك تحديد الأنساق المختلفة للتدخل للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٢ -النتائج المرتبطة بالاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر:

أوضحت النتائج المرتبطة بالاستراتيجيات التي يستخدمها الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم أن كلاً من توضيح الآثار السلبية المترتبة على الزواج المبكر على الفتاة ، الأطفال ، الأسرة ، المجتمع ، والمناقشة المنطقية مع أرباب الأسر حول مخاطر الزواج المبكر على فتياتهم في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر ، وفي المرتبة الثالثة تقديم معلومات ومعارف مرتبطة بالزواج المبكر وأسبابه ، وفي المرتبة الرابعة مساعدة أرباب الأسر على تغيير الاتجاهات غير المنطقية المرتبطة بالزواج المبكر .

ويتفق ذلك مع الإطار النظرى للدراسة حيث أشار إلى أن الفرد يغير من اتجاهاته إذا ما أتيحت له فرصة الاتصال المباشر والعميق بموضوع الاتجاهات ، وإذا ما توافرت لديه حقائق جديدة عن موضوع الاتجاه ، ويأتى تعديل الاتجاه نتيجة للتفاعل بين كل من العوامل النفسية والجسمية والاجتماعية .

هذا ومن خلال استخدام الممارس العام للنظرية المعرفية والاستراتيجيات الخاصة بها يمكن تنمية معارف أرباب الأسر بظاهرة الزواج المبكر للفتيات وأسبابها والآثار المترتبة عليها سواء على الفتاه ، الأبناء ، الأسرة ، المجتمع ، وكذلك تصحيح الأفكار الخاطئة وتغيير الاتجاهات لدى أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم.

٣- النتائج المرتبطة بالتكنيكات التي يستخدمها الممارس العام للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم :

أشارت النتائج المرتبطة بالتكنيكات التي يستخدمها الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم أن تقوية الوازع الديني لدى أرباب الأسر حول الزواج المبكر لفتياتهم في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية إجراء مناقشات مع أرباب الأسر حول الزواج لفتياتهم ، وفي المرتبة الثالثة التعاون مع المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة الرابعة تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي المشاركة في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالريف ، وفي المرتبة الخامسة العمل المشترك بين الأخصائي ومؤسسات المجتمع المحلي من تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر .

٤- النتائج المرتبطة بأدوار الممارس العام في التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر :

أوضحت النتائج المرتبطة بأدوار الممارس العام في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم أن تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بالعوامل التي ساعدت على تكوين الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية تنمية معارف أرباب الأسر المرتبطة بأسباب الزواج المبكر والآثار المترتبة عليه ، وفي المرتبة الثالثة جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة الرابعة جمع المعلومات عن الأنساق المستهدفة بالتدخل، وفي المرتبة الخامسة جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم، وفي المرتبة السادسة تنسيق الجهود المهنية بين أعضاء فريق العمل بالجمعية ، وفي المرتبة السابعة تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي المساهمة في تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم، وفي المرتبة الثامنة تحديد الأهداف اللازمة لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج لفتياتهم، وفي المرتبة التاسعة تحديد أدواره لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وفي المرتبة العاشرة تحديد استراتيجيات وتكنيكات التدخل لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٥- النتائج المرتبطة بالأدوات التي يستخدمها الممارس العام للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر:

أشارت النتائج المرتبطة بالأدوات التي يستخدمها الممارس العام لتغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم أن الندوات جاءت في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية المقابلات بأنواعها، وفي المرتبة الثالثة المحاضرات ، وفي المرتبة الرابعة الاجتماعات ، وفي المرتبة الخامسة الوسائل التعليمية السمعية والبصرية .

٦- النتائج المرتبطة بالمهارات المهنية اللازمة للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر:

أوضحت النتائج المرتبطة بالمهارات المهنية اللازمة للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهم بأن القدرة على إعداد وتنفيذ الندوات في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية القدرة على إدارة المناقشات، وفي المرتبة الثالثة القدرة على الإقناع بنسبة (٧٩.٨%) ، وفي المرتبة الرابعة القدرة على تكوين علاقات مهنية ، وفي المرتبة الخامسة القدرة على إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها ، وفي المرتبة السادسة القدرة على الاتصال.

عاشراً: البرنامج المقترح للتعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج

المبكر لفتياتهم:

١- الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح :

أ - نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بدراسة الاتجاهات ، والزواج المبكر .

ب– النتائج المرتبطة بمقياس اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر

جـ - النتائج المرتبطة بالواقع الفعلى لدور الاخصائى الاجتماعى كممارس عام فى التعامل مع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

د-الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وما تتضمنه من نظريات واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار ومهارات وأدوات مهنية .

هـ - الأساس النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالاعتماد على نظرية الأنساق الايكولوجية ، والنظرية المعرفية .

و – المقابلات شبة المقننة مع أعضاء هيئة التدريس فى الخدمة الاجتماعية ، والخبراء فى المجال

٢- الغرض من البرنامج المقترح :

الهدف الرئيس : تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم

ويتحقق ذلك الهدف بتحقيق الأهداف الفرعية التالية :

أ – تغيير المكون الوجدانى لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

ب- تغيير المكون المعرفى لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

جـــ- تغيير المكون السلوكى لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم

٣- أنساق التدخل لتغيير اتجاهات أرباب اسر بالريف :

أ – نسق محدث التغيير : والمقصود به الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع المحلى بالمجتمع الريفى .

ب- نسق العميل: ويتمثل في أرباب الأسر بالريف (الأب / الأم)، فهم يمثلون نسق العميل ونسق الهدف في نفس الوقت.

جـــ - نسق العمل أو الفعل : ويتمثل فى نسق المؤسسة (جمعيات تنمية المجتمع المحلى بالريف) وفريق العمل بها ، وكذلك بعض مؤسسات المجتمع المحلى المدعمة للبرنامج المقترح وتتمثل فى

(وزارة الأوقاف ، المجلس القومى للمرأة ، مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ، مركز استضافة وتوجيه المرأة ، الرائدات الريفيات).

جـــ- نسق الهدف : ويتمثل نسق الهدف فيما يلي :

١- العمل مع أرباب الأسر كنسق فردي :

أ- تحديد الواقع الفعلي لاتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى حول الزواج المبكر لفتياتهن .

ب - توضيح أهمية تغيير اتجاهات أرباب الأسر نحو الزواج المبكر لفتياتهن ، وكذلك الآثار المترتبة علية سواء على الفتاه ، أطفالها ، الأسرة ، المجتمع ككل .

٢- العمل مع جماعات أرباب الأسر :

أ- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بالزواج المبكر ، وأسبابه ، والآثار المترتبة عليه .

ب- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بالاتجاهات نحو الزواج المبكر ، ومكونات الاتجاه ، وكيف يتم تكوين تلك الاتجاهات ، ووظائف الاتجاهات ، وانعكاسها على سلوكهم .

جـ - إجراء مناقشات حول الاتجاهات المرتبطة بالزواج المبكر ، وتأثيرها السلبى على الفتاه ، أطفالها ، الأسرة ، المجتمع ككل .

د - إعداد وتنفيذ العديد من الأنشطة التى تسهم فى تغيير المكون الوجدانى والمعرفى والسلوكى المرتبط بالزواج المبكر للفتيات الريف .

٣- مجتمع أرباب الأسر :

أ- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بالاتجاهات نحو الزواج المبكر وتأثيراته السلبية على الفتاه ، وأطفالها ، والأسرة ، والمجتمع .

ب- توضيح العوامل والأسباب المؤدية إلى انتشار الزواج المبكر للفتيات بالمجتمع الريفى.

٤- نسق المؤسسة(الجمعية):

أ- الاهتمام بإعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم.

ب - التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي فى إعداد وتنفيذ أنشطة تساهم فى تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

٥- العمل على مستوى المجتمع المحلي :

أ- التعاون والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم كوزارة الأوقاف ، المجلس القومى للمرأة ، مركز استضافة وتوجيه المرأة ، مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية ، الرائدات الريفيات .

ب- توضيح الآثار السلبية المترتبة على عدم تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وانعكاساته السلبية على المجتمع .

جـ - توضيح الدور الذى يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم

د - تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهن .

٤- خطوات التدخل المهنى :

أ – الارتباط : ويتم فى هذه الخطوة بناء الاتصالات وتكوين العلاقات المهنية مع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى سواء على مستوى الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى .

ب- التقدير : حيث يتم تقدير الموقف من خلال جمع البيانات والمعلومات عن واقع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وعن الأنساق المؤثرة والمتأثرة به ، وتحديد العوامل المختلفة التى تؤثر فيها من اجل التخطيط لحلها .

جـ - التخطيط للتدخل والتعاقد : فى ضوء نتائج التقدير يتم تحديد خطة التدخل المهنى ، ويتم تحديد الاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والأدوار المهنية والمهارات التى يمكن أن تساهم فى تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، ثم القيام بالتعاقد مع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى بشان المهام والمسئوليات بين الممارس العام وبين انساق التدخل المهنى وذلك فى إطار زمنى معين .

د- التدخل : حيث يتم تنفيذ ما تم اختياره وتحديده من أساليب علاجيه واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات وادوار مهنية ومهارات لتغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم.

هـ - التقييم : حيث يتم تقييم برنامج التدخل من حيث انه قد حقق أهدافه أم لا ، وتحديد الجوانب الايجابية والسلبية الناتجة عن تطبيق برنامج التدخل المهنى .

و - الإنهاء والمتابعة : ويتحقق ذلك عند الانتهاء من تنفيذ برنامج التدخل المهنى وتقييمه ، أما المتابعة فتتضمن متابعة ما إذا كان أرباب الأسر بالمجتمع الريفى يحتفظون بالتقدم الذى تم تحقيقه من خلال برنامج التدخل المهنى أم أنهم فى حاجة إلى إعادة تقدير لتدخل مهنى آخر .

٥- الاستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج المقترح :

أ – إستراتيجية إعادة البناء المعرفي : والهدف منها تقديم المعارف والمعلومات لأرباب الأسر بالمجتمع الريفى بالزواج المبكر ، العوامل التى ساعدت على تكوين اتجاهات ايجابية لديهم تجاه الزواج المبكر لفتياتهم ، والآثار المترتبة عليه سواء على الفتاه صحيا واجتماعياً ونفسياً ، وعلى أطفالها ، الأسرة ، المجتمع ككل،

ب- إستراتيجية التوضيح : وذلك من خلال توضيح الآثار السلبية للزواج المبكر على الفتاه صحيا ونفسياً واجتماعيا ً ، وكذلك الآثار المترتبة على أطفالها والأسرة ، والمجتمع ككل .

جـ - إستراتيجية الاتصال : تستخدم هذه الإستراتيجية للاتصال مع أرباب الأسر بالمجتمع الريفى.

كما تستخدم تلك الإستراتيجية للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

د - إستراتيجية الإقناع : وذلك من خلال المناقشة المنطقية وتقديم البراهين من واقع الحياة على مخاطر الزواج المبكر ، وإقناعهم بان هذا الزواج يحرم الفتاه من الكثير من حقوقها ، ويتعارض مع الحقوق الأساسية للطفل .

هـ - إستراتيجية تغيير الاتجاهات : وذلك من خلال تحديد الاتجاهات غير المنطقية ، وإقناع أرباب الأسر بتبنى اتجاهات وأفكار منطقيه سليمة تنتمى إلى الإطار الدينى والاجتماعى السليم بما يجنب أرباب الأسر من الدفع بفتياتهن نحو الزواج المبكر .

٦- التكنيكات التي يعتمد عليها البرنامج :

أ – المناقشة الجماعية : من خلال إجراء مناقشات مع أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو اتجاههم نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وانعكاسها على سلوكهم ، وكيف يمكن تغيير تلك الاتجاهات لديهم ، وكذلك إجراء مناقشات حول الآثار المترتبة عن الزواج المبكر.

ب - الإرشاد الديني : من خلال العمل على تقوية الوازع الديني لدى أرباب الأسر بالمجتمع الريفى من خلال التعرف على رأي الدين فيما يتعلق بالزواج المبكر والآثار المترتبة عليه .

جـ - التعاون : من خلال التعاون مع المؤسسات التى يمكن أن تساهم فى تغيير اتجاهات أرباب الأسر كوزارة الأوقاف ، المجلس القومى للمرأة ، مركز استضافة وتوجيه

المرأة ، مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية ، لإعداد وتنفيذ برامج وأنشطة تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

د – العمل المشترك :من خلال العمل المشترك بين الأخصائيين الاجتماعيين بجمعيات تنمية المجتمع المحلى وبين أرباب الأسر بالمجتمع الريفى ، وكذلك بين الأخصائيين الاجتماعيين وكافة الأنساق المشاركة فى البرنامج بما يساهم فى تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر .

ه – التنسيق : وذلك لتنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلى المشاركة فى البرنامج ، وكذلك تنسيق الجهود بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات .

٧- أدوار الممارس العام :

أ – دوره كجامع للبيانات: من خلال قيام الممارس العام بجمع البيانات والمعلومات عن واقع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم والعوامل المؤثرة فيها، وكذلك الأنساق التي سيتم التدخل معها لتغيير تلك الاتجاهات ، وكذلك جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة بالمجتمع المحلي لتغيير تلك الاتجاهات، وبما يسهم في تقدير الموقف والتدخل.

ب- دوره كمخطط : وذلك من خلال مجموعة الأنشطة والبرامج التي يعدها الممارس العام لتحقيق الأهداف من خلال تحديد الأولويات للمهام والمسئوليات بناء على دراسة واقع اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، وكذلك تحديد الموارد والإمكانيات المتاحة التى يمكن الاستفادة منها فى تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالريف نحو الزواج المبكر لفتياتهم .

جـ- دوره كمقدم للخدمات: من خلال قيامه بوضع البرامج والأنشطة التي تساهم في تغيير اتجاهات أرباب الأسر بالمجتمع الريفى نحو الزواج المبكر لفتياتهم موضع التنفيذ

د - دوره كتربوي : وذلك من خلال قيام الممارس العام بتنمية معارف أرباب الأسر بالمجتمع الريفى ، وتعديل بعض المعارف المرتبطة بالزواج المبكر ، والعوامل التى ساعدت على تكوين اتجاهاتهم نحو الزواج المبكر لفتياتهم ، والآثار المترتبة عليه .

هـ - دوره كمنسق : من خلال قيامة بتنسيق الجهود المهنية بين أعضاء فريق العمل بالجمعية ، وكذلك تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلى المشاركة فى البرنامج

٨- **الأدوات المستخدمة** :

أ – المقابلات . ب- المحاضرات . جـ- الندوات .

د – الاجتماعات هـ - الوسائل التعليمية السمعية والبصرية .

٩- **المهارات المستخدمة :**

أ – المهارة في تكوين العلاقات المهنية.

ب- المهارة في إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها .

جـ - المهارة في الاتصال .

د- المهارة في إعداد وتنفيذ الندوات ، والمناقشات. هـ - مهارة الإقناع .

١٠- الفترة الزمنية للبرنامج المقترح:تتحدد الفترة الزمنية للبرنامج المقترح في ستة أشهر.

مراجع البحث

(أ) المراجع العربية:

ابن منظور (٢٠٠٣) : لسان العرب ، بيروت : دار الفكر.

أبو القاسم ، يوسف وآخرون(١٩٩٨):المدخل إلى التربية وعلم النفس ،بدون بلد، دار النخلة للنشر.

الخولي ،سناء (١٩٨٥) : الزواج والعلاقات الأسرية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

السكري ، أحمد شفيق (٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،(الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

السمالوطي ، إقبال الأمير (٢٠٠٠): دراسة تحليلية لظاهرة الزواج المبكر ، وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية ، القاهرة.

الصائغ ، نبيل (١٩٩٧): موسوعة الأحوال الشخصية لجميع المذاهب والأديان ، بيروت ، دار المعرفة .

الشيباني ، مراد ، بدر إبراهيم ، صلاح أحمد (٢٠١٠): اتجاهات طلبة جامعة الكويت وطالباتها نحو الزواج وعاداته، مجلة دراسات الخليج والجيرة العربية ، جامعة الكويت ، العدد ١٣٩ ، المجلد ٣٩ .

الفايز ، ميسون بنت علي (٢٠١٢) : زواج الصغيرات ، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، جامعة قاصدي مرباح ، بدون بلد .

المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية ، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠١٠ .

بدوي ، أحمد زكي (١٩٩٣) : معجم ومصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان.

جمهورية مصر العربية، مركز هي للسياسات العامة، ظاهرة الزواج المبكر في مصر ، ٢٠١٤.

جمهورية مصر العربية ،الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، بحوث ودراسات السكان ، الزواج المبكر في مصر، العدد ٩٧ ، ٢٠١٩.

حبيب ،جمال شحاته (٢٠٠٩): الممارسة العامة منظور حديث للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسن ،عبد الباسط محمد (١٩٩٠): أصول البحث الاجتماعى ، ط ١١ ، القاهرة ، مكتبة وهبة.

خاطر، جاد الله ، أحمد مصطفى، محمد بهجت (١٩٩٩) : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، بتصرف .

خليفة ، شحاته ، عبد اللطيف محمد ، عبد المنعم (١٩٩٥): سيكولوجية الاتجاهات، القاهرة ، دار غريب للطباعة والتوزيع.

سعد ، محمد الظريف (١٩٩٢) :العمل مع جماعات الشباب الجامعي وتنمية الاتجاه نحو حماية البيئة من التلوث ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، الفيوم .

صادق ، أحمد جعفر(٢٠١٠): اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج المبكر دراسة ميدانية، مجلة الكلية الإسلامية ، الجامعة الإسلامية ، العدد الثانى عشر ، المجلد الرابع ، بغداد .
طاهر ، هاله خورشيد وآخرون(٢٠١٣) : الآثار الاجتماعية والصحية المترتبة على الزواج المبكر لفتيات المناطق العشوائية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الخامس والثلاثون ، المجلد الأول ، القاهرة .
عبد الرازق ،رشا عبد الله (٢٠٠٧) : أثر استخدام الأسرة للتقنيات الحديثة على أساليب التواصل الزواجي وعلاقتها بالكفاءة الإدارية للزوجة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة .
عثمان ، السيد ، عبد الفتاح ، على الدين (٢٠٠١): الموقف النظرى لخدمة الفرد المعاصرة ، القاهرة ، بدون دار نشر .
عثمان ، السيد ، عبد الفتاح ، على الدين (٢٠٠٦) : خدمة الفرد بين النظريات الحديثة ومهارات العصر ، القاهرة ، بل برنت للطباعة والتصوير.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢): مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنة في الدول العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية – نماذج تطبيقية ، القاهرة ،نور الإيمان ، الطبعة الثانية.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المكتب الجامعى الحديث .
عمر، ماهر محمود (١٩٩٠) :سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ،الإسكندرية ، دار المعارف الجامعية .
عوده، يوسف ، نايف ، عبد الخالق(٢٠٠٠): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر – دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الأردنية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة منتورى قسنطينة ، العدد الثالث عشر ، الجزائر .
عوض، الدمنهوري ،عباس ، رشاد (١٩٩٤): علم النفس الاجتماعي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
عوني، عبد المنعم ، مليحة ، صبيح (١٩٩٤):علم اجتماع العائلة، بغداد ،مطبعة جامعة بغداد.
عيد ، إبراهيم (٢٠٠٢) : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
لامبرت ،لامبرت ، وليم ، والاس (١٩٨٩) : علم النفس الاجتماعية ، ترجمة سلوى الملا ، القاهرة ، دار الشرق .
محمد ، شيرين مرزوق (٢٠١٤) : اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي والمرحلة الثانوية نحو الزواج المبكر في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ،الأردن .
محمد ، علي ، شيرين مرزوق ، أمل محمد (٢٠١٩): اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي والمرحلة الثانوية نحو الزواج المبكر في مدينة عمان ، مجلة العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، العدد السادس والأربعون ، المجلد الأول .
محمد ، مرفت أحمد (٢٠١١) : مشكلات الزواج المبكر أثناء الدراسة لدى طالبات الجامعة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الواحد وثلاثون ، المجلد الخامس ، القاهرة .
محمد ،هناء جاسم (٢٠٠٧) : أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية – دراسة ميدانية في مدينة الموصل ، مجلة دراسات موصلية ، العدد الثامن عشر ، الموصل
مجمع اللغة العربية (٢٠١٠) :المعجم الوجيز ، القاهرة ،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

(ب) المراجع الأجنبية:

Armand Morales & Bread Sheafor(1989) : Social work a profession of many faces, London .
Alissabeth March et. Al. (2002): the general method of social work practice, ,Boston , Allyn and bacon .
Choe Mingakim et. Al.(2005) : early marriage and early motherhood in Nepal, journal of biosocial science, no., (37), vol., (2).

Cook B.G. et . al.(2000) : teacher's attitudes towards their included students eith disabilities, exceptional children journal, no. (67), vol. (1)

Davids p., et. Al.(2001) : taking sides : parent views on inclusion for their children with severe disabilities ,exceptional children, journal article , no. (67), vol. (4).

Emad Alghazo et. Al.(2003) : attitudes of preservice teachers towards persons with disabilities : predictions for the success of inclusion, college student journal, no. (4), vol. (37).

Frances Ferreira & Mostafa Kamal (2017): community engagement to end child early forced marriage – experiences in selected south Asian countries, journal of learning for development, no., (3), vol., (4) .

Gordan B. Dahl(2010) : early teen marriage and future poverty, springer demography, no., (47), vol.,(3) .

John, G.I.(2000) : social work practice, A generalist approach, Boston , Allyn and bacon .

Laura Stark(2017) : early marriage and cultural constructions of adulthood in two slums in Dares Salaam. An international journal of research, intervention and care, vol., (20), issue (8) .

Louisa C. Johnson & Stephen Jyanca(2007) : social work practice a generalist approach ,Boston , Allyn and Bacon, inc.,.

Stacy Moak & Lisa Wallace (2000): Attitudes of Louisiana practitioners towards rehabilitation of juvenile offenders, American journal of criminal justice, no., (21), vol. (2) .

Sarah Witton et. Al : Depressive symptorms in early marriage(2007) : predictions from relationship confidence and negative marital interaction, journal of family psychology, no., (21), vol., (2) .

Tia Palermo et. Al(2018) : child marriage and associated outcomes in northern Ghana : acrossectional study, journal of BMC public health .

Twellman Biggs & Lantz C.D.(2000) : The effects of required health education on attitudes toward exercise, Iowa association of health physical education, recreation journal, no. (33), vo.,(2) .

United Nations children's fund innocent research center Florence, early marriage, innocent digest, no. (7), Italy, 2011 .

Webster's, Merriam(2009) : collegiate dictionary, U.S.A. , Library of congress.

Timberlake ,et. ,al.(2002) : The Generalist Method of Social work Practice, u.s.a., Allyn and Bacon .